

الدُّعَاءُ

وَيَلِيهِ

العلاج بالترقي

مِرَالِكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

طبعة مزيدة ومضبوطة بالشكل

الفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

د. سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ وَهْبٍ الْفَحَطَاوِيُّ

مكتبة الملك فهد الوطنية

٢ سعید بن علی بن وهف القحطاني: ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القحطاني، سعید بن علی بن وهف

الدعاء من الكتاب والسنة ويليه العلاج بالرقى من الكتاب والسنة (وسط) /.

سعید بن علی بن وهف القحطاني - ط ٢٢ - الرياض، ١٤٣٤هـ

١٦٠ ص؛ ١٢ × ١٧ سم

ردمك: ٠ - ٣٠٢٩ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - الأدعية والأوراد

١ - القرآن - أدعية

٣ - الرقى

١ - العنوان

١٤٣٤ / ٨٦٤٩

ديوي ٩٣، ٢١٢

رقم الإيداع: ١٤٣٤ / ٨٦٤٩

ردمك: ٠ - ٣٠٢٩ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الثانية والعشرون

شوال ١٤٣٤هـ

حقوق الطبع محفوظة

إلا لمن أراد طبعه، وتوزيعه مجاناً، بدون حذف،

أو إضافة أو تغيير، فله ذلك وجزاء الله خيراً..

بشرط أن يكتب على الغلاف الخارجي **وقف لله تعالى**

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٨٠) (١)
 ومن هذه الأسماء ما يأتي:

الله	الأول	الآخر	الظاهر	الباطن	العلوي	الأعلى
المنعمال	العظيم	المجيد	الكبير	السميع	البصير	العليم
الخبير	الحميد	العزیز	القدير	القادر	المقتدر	القوي
المتين	الغني	الحكيم	الحليم	العفو	الغفور	الغفار
التواب	الرقيب	الشهيد	الحفيظ	اللطيف	القريب	المجيب
الودود	الشاكر	الشكور	السيد	الصمد	القاهر	القهار
الجبار	الحسيب	الهادي	الحكم	القدوس	السلام	البر
الوهاب	الرحمن	الرحيم	الكريم	الأكرم	الرءوف	الفتاح
الرازق	الرزاق	الحي	القائم	الرب	الملك	المليك
الواحد	الأحد	المتكبر	الخالق	الخالق	البارئ	المصور
المؤمن	المهيمن	المحيط	المقيت	الوكيل	الكافي	الواسع
الحق	الجميل	الرفيق	الحيي	الستير	الإله	القباض
الباسط	المعطي	المقدم	المؤخر	الميين	المنان	الولي
المولى	النصير	الشافعي	مالك الملك			
جامع الناس	نور السموات والأرض		ذو الجلال والإكرام			
بديع السموات والأرض (٢)						

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٠.

(٢) انظر هذه الأسماء مع أدلتها من الكتاب والسنة في كتاب: (شرح أسماء

الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة)... للمؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ،
وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ كِتَابِي «الذِّكْرُ
وَالدُّعَاءُ وَالْعِلَاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ

وَالسُّنَّةِ»^(١)، اخْتَصَرْتُ فِيهِ قِسْمَ الدُّعَاءِ؛
لَيْسَهُلَّ الْاِنْتِفَاعُ بِهِ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ اُدْعِيَةً،
وَفَوَائِدَ نَافِعَةً، اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلُ
اللهَ ﷻ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَا أَنْ
يَجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ وَلِيُّ
ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللهُ، وَسَلَّمْ، وَبَارَكَ عَلَيَّ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

كتبه

سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في شعبان ١٤٠٨ هـ

(١) وقد طبع الأصل المذكور، والله الحمد، مع تخريج أحاديثه
تخريجاً موسعاً في أربعة مجلدات: الأذكار «حصن
المسلم» في المجلد الأول والثاني، والدعاء في المجلد
الثالث، والعلاج بالرقى في المجلد الرابع منها.

فضل الدعاء

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (١)، وقال ﴿عَلَّكَ﴾: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (٢)، وقال النَّبِيُّ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾» (٣)، وقال ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيِّيْ كَرِيْمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبَدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.

(٣) أبو داود، ٧٨ / ٢، برقم ١٤٨١، والترمذي، ٥ / ٢١١، برقم

٢٩٥٩، وابن ماجه، ٢ / ١٢٥٨، برقم ٣٨٢٨، وصححه

الألباني في صحيح الجامع الصغير، ٣ / ١٥٠، وصحيح ابن

ماجه، ٢ / ٣٢٤.

صِفْرًا»^(١)، وَقَالَ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو
 بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَحِمٍ ،
 إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ
 تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ الشُّوْءِ
 مِثْلَهَا» قَالُوا : إِذَا نُكِّثُ ؟ ، قَالَ : «اللَّهُ
 أَكْثَرُ»^(٢) ^(٣).

(١) أخرجه أبو داود، ٢/ ٧٨، برقم ١٤٨٨ والترمذي، ٥/ ٥٥٧، برقم

٣٥٥٦ وابن ماجه، ٢/ ١٢٧١، برقم ٣٨٦٥، وقال ابن حجر:

«(سنده جيد)»، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ١٧٩.

(٢) أخرجه الترمذي، ٥/ ٥٦٦، و٥/ ٤٦٢، برقم ٣٥٧٣، وأحمد،

٣/ ١٨، برقم ١١١٥٠، وصححه الألباني في صحيح الجامع

الصغير، ٥/ ١١٦، وصحيح سنن الترمذي، ٣/ ١٤٠.

(٣) انظر الأصل، ٣/ ٨٦٣ - ٩٢٦.

آدابُ الدُّعَاءِ وَأَسْبَابُ الإِجَابَةِ^(١):

- ١ - الإِخْلَاصُ لِلَّهِ.
- ٢ - أَنْ يُبَدَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُخْتَمُ بِذَلِكَ.
- ٣ - الْجَزْمُ فِي الدُّعَاءِ، وَالْيَقِينُ بِالِإِجَابَةِ.
- ٤ - الإِلْحَاحُ فِي الدُّعَاءِ وَعَدَمُ الاسْتِعْجَالِ.
- ٥ - حُضُورُ الْقَلْبِ فِي الدُّعَاءِ.
- ٦ - الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ.
- ٧ - لَا يُسْأَلُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ.
- ٨ - عَدَمُ الدُّعَاءِ عَلَى الْأَهْلِ، وَالْمَالِ، وَالْوَلَدِ، وَالنَّفْسِ.
- ٩ - خَفْضُ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ بَيْنَ الْمُخَافَةِ وَالْجَهْرِ.

(١) انظر هذه الآداب وأسباب الإجابة مع أدلتها في الأصل،

- ١٠ - الْاِعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ، وَالاسْتِغْفَارُ مِنْهُ،
وَالاِعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ، وَشُكْرُ اللَّهِ عَلَيْهَا.
- ١١ - عَدَمُ تَكْلُفِ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ.
- ١٢ - التَّضَرُّعُ، وَالْحُشُوعُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ.
- ١٣ - رَدُّ الْمَطَالِمِ مَعَ التَّوْبَةِ.
- ١٤ - الدُّعَاءُ ثَلَاثًا.
- ١٥ - اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.
- ١٦ - رَفْعُ الْأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ.
- ١٧ - الْوُضُوءُ قَبْلَ الدُّعَاءِ إِنْ تَيَسَّرَ.
- ١٨ - أَنْ لَا يَعْتَدِيَ فِي الدُّعَاءِ.
- ١٩ - أَنْ يَبْدَأَ الدَّاعِيَ بِنَفْسِهِ إِذَا دَعَا لِغَيْرِهِ ^(١).

(١) قد ثبت عن النبي ﷺ أنه بدأ بنفسه بالدعاء، وثبت أيضاً أنه لم يبدأ بنفسه، كدعائه لأنس، وابن عباس، وأم إسماعيل، وغيرهم. وانظر التفصيل في هذه المسألة في: شرح النووي لصحيح مسلم، ١٥ / ١٤٤، وتحفة الأحوذى شرح سنن الترمذى، ٩ / ٣٢٨، وفتح الباري

٢٠- أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى،
وَصِفَاتِهِ الْعُلَى، أَوْ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَامَ
بِهِ الدَّاعِي نَفْسُهُ، أَوْ بِدُعَاءِ رَجُلٍ
صَالِحٍ حَيٍّ حَاضِرٍ.

٢١- أَنْ يَكُونَ الْمَطْعَمُ، وَالْمَشْرَبُ،
وَالْمَلْبَسُ مِنْ حَلَالٍ.

٢٢- لَا يَدْعُو بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ.

٢٣- أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

٢٤- الْإِبْتِعَادُ عَنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي.

أَوْقَاتُ وَأَحْوَالُ وَأَمَّاكِنُ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ^(١):

١- لَيْلَةُ الْقَدْرِ.

شرح صحيح البخاري، ١ / ٢٨١.

(١) انظر هذه الأوقات والأحوال والأماكن مع أدلتها

بالتفصيل في الأصل، ٣ / ٩٧٥ - ١١١٧.

- ٢ - جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ.
 - ٣ - دُبُرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ.
 - ٤ - بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ.
 - ٥ - سَاعَةٌ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ.
 - ٦ - عِنْدَ النَّدَاءِ لِلصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَةِ.
 - ٧ - عِنْدَ نَزُولِ الْغَيْثِ.
 - ٨ - عِنْدَ زَحْفِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 - ٩ - سَاعَةٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- وَأَرْجَحُ الْأَقْوَالَ فِيهَا أَنَّهَا آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ
تَكُونُ سَاعَةُ الْخُطْبَةِ وَالصَّلَاةِ.
- ١٠ - عِنْدَ شُرْبِ مَاءٍ زَمْزَمَ مَعَ النِّيَّةِ الصَّادِقَةِ.
 - ١١ - فِي السُّجُودِ.
 - ١٢ - عِنْدَ الْاسْتِيقَازِ مِنَ النَّوْمِ لَيْلًا،
وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ فِي ذَلِكَ.

- ١٣- إِذَا نَامَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ مِنْ اللَّيْلِ وَدَعَا.
- ١٤- عِنْدَ الدُّعَاءِ بِ«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».
- ١٥- دُعَاءُ النَّاسِ عَقِبَ وَفَاةِ الْمَيِّتِ.
- ١٦- الدُّعَاءُ بَعْدَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ.
- ١٧- عِنْدَ دُعَاءِ اللَّهِ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ^(١).
- ١٨- دُعَاءُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ بظَهْرِ الْغَيْبِ.
- ١٩- دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي عَرَفَةَ.
- ٢٠- الدُّعَاءُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.
- ٢١- عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ.

(١) انظر اسم الله الأعظم في حديث رقم ١٠٣، ورقم ١٠٤،

ورقم ١٠٥ من هذا الكتاب.

- ٢٢- عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الْمُصِيبَةِ بِ«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، اللَّهُمَّ أَجْرِنِي فِي
مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا».
- ٢٣- الدُّعَاءُ حَالَةَ إِقْبَالِ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ،
وَاشْتِدَادِ الْإِخْلَاصِ .
- ٢٤- دُعَاءُ الْمَظْلُومِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ .
- ٢٥- دُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ، وَعَلَى وَلَدِهِ .
- ٢٦- دُعَاءُ الْمَسَافِرِ .
- ٢٧- دُعَاءُ الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ .
- ٢٨- دُعَاءُ الصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ .
- ٢٩- دُعَاءُ الْمُضْطَرِّ .
- ٣٠- دُعَاءُ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .
- ٣١- دُعَاءُ الْوَالِدِ الْبَارِّ بِوَالِدَيْهِ .
- ٣٢- الدُّعَاءُ عَقِبَ الْوُضُوءِ إِذَا دَعَا
بِالْمَأْثُورِ فِي ذَلِكَ .

- ٣٣- الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمِي الْجَمْرَةِ الصُّغْرَى .
- ٣٤- الدُّعَاءُ بَعْدَ رَمِي الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى .
- ٣٥- الدُّعَاءُ دَاخِلَ الْكَعْبَةِ، وَمَنْ صَلَّى
دَاخِلَ الْحِجْرِ فَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ .
- ٣٦- الدُّعَاءُ عَلَى الصِّفَا .
- ٣٧- الدُّعَاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ .
- ٣٨- الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ .
- وَالْمُؤْمِنُ يَدْعُو رَبَّهُ دَائِمًا أَيْنَمَا كَانَ،
قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ
دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ
(١)﴾ (١٨٦)، وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ، وَالْأَحْوَالِ،
وَالْأَمَاكِنِ تُخَصُّ بِمَزِيدِ عِنَايَةٍ .

الدُّعَاءُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَخُدَّهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ
مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

١ - ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾ (١).

٢ - ﴿رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ①﴾ (٢).

٣ - ﴿وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ①﴾ (٣).

٤ - ﴿رَبَّنَا ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١ - ٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٢٨.

حَسَنَةٌ وَقَفْنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ (١).

٥- ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥٨﴾﴾ (٢).

٦- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَآئِفَةٍ لَنَا بِهٖ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ (٣).

٧- ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ (٤).

٨- ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾﴾ (٥).

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٦.

٩- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣٨) (١).

١٠- ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ

فَاكْتُمِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣) (٢).

١١- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا

وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٤٧) (٣).

١٢- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

﴿١١١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿١١٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ

ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣٨.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٥٣.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٤٧.

رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١١٤﴾ (١).

١٣ - ﴿رَبَّنَا آمِنًا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ (٢).

١٤ - ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّنَا تَغْفِرٌ لَّنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ (٣).

١٥ - ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ (٤).

١٦ - اللَّهُمَّ ﴿أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ

الْمَغْفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ وَكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي

الْآخِرَةِ ﴿٥﴾.

١٧ - ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

(١) سورة آل عمران، الآيات: ١٩١-١٩٤.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٨٣.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٣.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٤٧.

(٥) سورة الأعراف، الآيتان: ١٥٥-١٥٦.

رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١١٣﴾^(١).

١٨ - ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا

بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾^(٢).

١٩ - ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ، عِلْمٌ

وَأَلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾^(٣).

٢٠ - ((اللَّهُمَّ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾^(٤).

٢١ - ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

(٢) سورة يونس، الآيتان: ٨٥ - ٨٦.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٧.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١٠١، وانظر للفائدة: كتاب الفوائد

لابن القيم، ص ٤٣٦، و ٤٣٧.

تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ (١).

٢٢ - ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا

وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ ﴿٤٠﴾ (٢).

٢٣ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ

الْحِسَابُ﴾ ﴿٤١﴾ (٣).

٢٤ - ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا﴾ ﴿١٠﴾ (٤).

٢٥ - ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ﴿٣٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٣٦﴾ وَأَحْلِلْ

عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٣٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ ﴿٣٨﴾ (٥).

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٠.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٤١.

(٤) سورة الكهف، الآية: ١٠.

(٥) سورة طه، الآيات: ٢٥-٢٨.

٢٦ - ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١١٤) ^(١).

٢٧ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾ (٨٧) ^(٢).

٢٨ - ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (٨٩) ^(٣).

٢٩ - ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (١٧) وَأَعُوذُ

بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (٩٨) ^(٤).

٣٠ - ﴿رَبَّنَا أَمَّنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١٨) ^(٥).

٣١ - ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١١٨) ^(٦).

(١) سورة طه، الآية: ١١٤.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٨٩.

(٤) سورة المؤمنون، الآيتان: ٩٧ - ٩٨.

(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٩.

(٦) سورة المؤمنون، الآية: ١١٨.

٣٢ - ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾﴾ (١).

٣٣ - ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٦﴾﴾ (٢).

٣٤ - ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

﴿٨٣﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ

جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾﴾ (٣).

٣٥ - ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (٤).

(١) سورة الفرقان، الآيتان: ٦٥ - ٦٦.

(٢) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٣) سورة الشعراء، الآيات: ٨٣-٨٥.

(٤) سورة الشعراء، الآيات: ٨٧ - ٨٩.

٣٦- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (١)

٣٧- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ (٢)

٣٨- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٣)

٣٩- ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٤)

٤٠- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٥)

٤١- ﴿رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٦)

(١) سورة النمل، الآية: ١٩.

(٢) سورة القصص، الآية: ١٦.

(٣) سورة القصص، الآية: ٢١.

(٤) سورة القصص، الآية: ٢٢.

(٥) سورة القصص، الآية: ٢٤.

(٦) سورة العنكبوت، الآية: ٣٠.

٤٢ - ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾^(١).

٤٣ - ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي

بُئِيتُ بِإِثْمِكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾^(٢).

٤٤ - ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾^(٣).

٤٥ - ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾^(٤).

٤٦ - ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ

(١) سورة الصافات، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٣) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٤) سورة الممتحنة، الآية: ٤.

الْمُرِزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾^(١).

٤٧ - ﴿رَبَّنَا آتِنَا لَنَا ثَوْرَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٨﴾^(٢).

٤٨ - ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَارًا ﴿٢٨﴾^(٣).

٤٩ - «اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ

الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(٤).

٥٠ - «اللَّهُمَّ آتِنِي الْحِكْمَةَ الَّتِي مَنْ أُوتِيهَا

(١) سورة الممتحنة، الآية: ٥.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٨.

(٣) سورة نوح، الآية: ٢٨.

(٤) مقتبس من سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا»^(١).

٥١- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ»^(٢).

٥٢- «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي
قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ»^(٣).

٥٣- «اللَّهُمَّ فِينِي شُحَّ نَفْسِي وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُفْلِحِينَ»^(٤).

٥٤- «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»^(٥).

(١) مقتبس من سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

(٢) مقتبس من سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٣) مقتبس من سورة الحجرات، الآية: ٧.

(٤) مقتبس من سورة التغابن، الآية: ١٦.

(٥) البخاري، برقم ٤٥٢٢، ورقم ٦٣٨٩، ومسلم، برقم ٢٦٩٠.

٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ
وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ،
وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ،
اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ
قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ
مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

٥٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

(١) البخاري، برقم ٨٣٢، ومسلم، برقم ٥٨٩.

وَالْمَمَاتِ»^(١).

٥٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ،
وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(٢).

٥٨- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي،
وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ،
وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»^(٣).

٥٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى،

(١) البخاري، برقم ٢٨٢٣، ومسلم، برقم ٢٧٠٦.

(٢) البخاري، برقم ٦٣٤٧، ومسلم، برقم ٢٧٠٧، ولفظه:

((كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء،

وسوء القضاء، وشماتة الأعداء)).

(٣) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٠.

وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»^(١).

٦٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ،
وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا،
وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا
وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا
يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا
تَسْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»^(٢).

٦١- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ»^(٣).

٦٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ

(١) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢١.

(٢) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٢.

(٣) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٥.

نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفَجَاءَةِ
نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»^(١).

٦٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ،
وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٢).

٦٤- «اللَّهُمَّ أَكْثَرُ مَالِي، وَوَلَدِي، وَيَارِكُ لِي
فِيمَا أَعْطَيْتَنِي»^(٣)، «[وَأَطِلْ حَيَاتِي عَلَى
طَاعَتِكَ، وَأَحْسِنْ عَمَلِي]، وَاغْفِرْ لِي»^(٤).

(١) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٣٩.

(٢) مسلم، برقم ٢٧١٦.

(٣) يدل عليه دعاء النبي ﷺ لأنس: «اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك

له فيما أعطيته» البخاري، برقم ١٩٨٢، ومسلم، برقم ٦٦٠.

(٤) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٥٣، وصححه الألباني

في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ٢٢٤١، وفي صحيح

الأدب المفرد، ص ٢٤٤، وما بين المعقوفين يدل عليه قوله

ﷺ عندما سئل: من خير الناس؟ فقال: «(من طال عمره

وحسن عمله)»، الترمذي، برقم ٢٣٢٩، وأحمد، برقم

١٧٧١٦، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٢/٢٧١،

٦٥- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).

٦٦- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

٦٧- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

وقد سألت سماحة شيخنا ابن باز رحمه الله عن الدعاء به وهل هو سنة؟ فقال: ((نعم)).

(١) البخاري، برقم ٦٣٤٥، ومسلم، برقم ٢٧٣٠.

(٢) أبو داود، برقم ٥٠٩٠، وأحمد، ٤٢/٥، وحسنه الألباني في

صحيح أبي داود، ٢٥٠/٣، وفي صحيح الأدب المفرد،

٢٦٠، وقد حسن إسناده أيضاً العلامة ابن باز في تحفة

الأخيار، ص ٢٤.

مِنَ الظَّالِمِينَ»^(١).

٦٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»^(٢).

(١) الترمذي، برقم ٣٥٠٥، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، ٥٠٥/١، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ١٦٨/٣، ولفظه: «دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له».

(٢) أحمد ٣٩١/١، ٤٥٢، والحاكم، ٥٠٩/١، وحسنه الحافظ في تخریج الأذکار، وصححه الألباني في تخریج الکلم الطیب، ص ٧٣.

٦٩- «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»^(١).

٧٠- «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»^(٢).

٧١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ [الْيَقِينِ،] [وَالْعَفْوِ،] وَ[الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ]»^(٣).

(١) مسلم، برقم ٢٦٥٤.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٢٢، وأحمد، ١٨٢/٤، والحاكم، ٥٢٥/١، و٥٢٨، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ٣٠٩/٦، وصحيح الترمذي، ١٧١/٣. وقد قالت أم سلمة رضي الله عنها: «كان أكثر دعائه ﷺ».

(٣) الترمذي، برقم ٣٥١٤، والبخاري في الأدب المفرد، برقم ٧٢٦، ولفظه عند الترمذي: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»، وفي لفظ: «سلوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية»، وقد صححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ١٨٠/٣، و١٨٥/٣، و١٧٠/٣، وله شواهد، انظرها في: مسند الإمام أحمد بترتيب أحمد شاکر، ١٥٦/١-١٥٧.

٧٢- «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ»^(١).

٧٣- «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهَدَى إِلَيَّ، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مَطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، أَوْاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي،

(١) أحمد، ١٨١/٤، والطبراني في الكبير، ١١٦٩/٣٣/٢، وفي الدعاء، برقم ١٤٣٦، وابن حبان، برقم ٢٤٢٤، ٢٤٢٥ (موارد)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٧٨/١٠: ((رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات)).

وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُ سَخِيمَةَ قَلْبِي»^(١).
 ٧٤- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْنَاكَ
 مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ
 الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٢).

٧٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي،
 وَمِنْ شَرِّ بَصْرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ

(١) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٦٤، و٦٦٥، وأبو داود، برقم
 ١٥١٠، ١٥١١، والترمذي، برقم ٣٥٥١، وابن ماجه، برقم
 ٣٨٣٠، وأحمد ١/١٢٧، والحاكم وصححه وواقفه الذهبي،
 ٥١٩/١، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، ٤١٤/١، وفي
 صحيح الترمذي، ١٧٨/٣.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٢١، وابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بمعناه،
 وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن غريب))، وضعفه
 الألباني في ضعيف الترمذي، ص ٣٨٧.

قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَتَّبِي»^(١).

٧٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ،
وَالْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(٢).

٧٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ
الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ»^(٣).

٧٨- «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ
فَاعْفُ عَنِّي»^(٤).

(١) أبو داود، برقم ١٥٥١، والترمذي، برقم ٣٤٩٢،
والنسائي، برقم ٥٤٧٠، وغيرهم. وصححه الألباني في
صحيح الترمذي، ١٦٦/٣، وصحيح النسائي، ١١٠٨/٣.

(٢) أبو داود، برقم ١٥٥٤، والنسائي، برقم ٥٤٩٣، وأحمد،
١٩٢/٣ وصححه الألباني في صحيح النسائي،
١١١٦/٣، وصحيح الترمذي ١٨٤/٣.

(٣) الترمذي، برقم ٣٥٩١، وابن حبان، برقم ٢٤٢٢ (موارد)،
والحاكم، ١/٥٣٢، والطبراني في الكبير، ١٩/١٩/٣٦.
وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ١٨٤/٣.

(٤) الترمذي، برقم ٣٥١٣، والنسائي في الكبرى، برقم

٧٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»^(١).

٨٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ: عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

٧٧١٢، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ١٧٠/٣.
 (١) أخرجه أحمد بلفظه، ٢٤٣/٥ والترمذي، برقم ٣٢٣٥، بنحوه، وحسنه، وقال: سألت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وفي آخر الحديث قال ﷺ: «إنها حقٌّ فادرسوها وتعلموها»، والحاكم ٥٢١/١، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣١٨/٣.

مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلْتَ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ [مَا اسْتَعَاذَ بِكَ] [مِنْهُ] عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ
 قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ
 إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
 كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا»^(١).

٨١- «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي
 بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا
 تُسَمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
 كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

(١) ابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بلفظه، وأحمد، ١٣٤/٦، ولفظ الزيادة الثانية له،
 والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، ٥٢١/١، ولفظ الزيادة الأولى له،
 وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣٢٧/٢.

خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»^(١).

٨٢- «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ،
وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوَنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ
مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقَوَاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا،
وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا،
وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا،
وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»^(٢).

(١) الحاكم، ٥٢٥/١ وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه
الألباني في صحيح الجامع، ٣٩٨/٢، وفي سلسلة
الأحاديث الصحيحة، ٥٤/٤، برقم ١٥٤٠.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٠٢، والحاكم، ٥٢٨/١ وصححه ووافقه
الذهبي، وابن السني، برقم ٤٤٦، وحسنه الألباني في صحيح
الترمذي، ١٦٨/٣، وصحيح الجامع، ٤٠٠/١.

٨٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ
أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

٨٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي،
وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي، وَجِدِّي، وَخَطِيئِي،
وَعَمْدِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي»^(٢).

٨٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ،
وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ»^(٣).

(١) البخاري، برقم ٢٨٢٢.

(٢) متفق عليه: البخاري، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.

(٣) متفق عليه: البخاري، برقم ٨٣٤، مسلم، برقم ٢٧٠٥.

٨٦- «اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(١).

٨٧- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ»^(٢).

٨٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»^(٣).

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.

(٢) الحاكم، ٥٢٥/١، وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٠٦، وانظر: الأذكار للنووي، ص ٣٤٠، فقد حسنه المحقق عبد القادر الأرنبوط.

(٣) لحديث عبادة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن

- ٨٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»^(١).
- ٩٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ»^(٢).
- ٩١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

ومؤمنة حسنة»، الطبراني في الكبير، ٥ / ٢٠٢، برقم ٥٠٩٢، و٣ / ٣٣٤، وبرقم ٢١٥٥، وجوّد إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ٢١٠، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٥٩٠٢، ٥ / ٢٤٢.

(١) أحمد، برقم ١٦٥٩٩، ورقم ٢٣١١٤، ورقم ٢٣١٨٨، والترمذي، برقم ٣٥٠٠، وقال محققو المسند، ٢٧ / ١٤٤، وفي ٣٨ / ١٩٧، وفي ٣٨ / ١٤٥: «حسن لغيره».

(٢) أخرجه الطبراني. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ١٥٩: «رجال رجال الصحيح غير محمد بن زياد وهو ثقة»، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ١ / ٤٠٤، برقم ١٢٧٨.

يَتَخَبَّطُنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ
لَدِيغًا»^(١).

٩٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛
فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»^(٢).

٩٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ،
وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ،
وَالْعَيْلَةِ، وَالذَّلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ،
وَالكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشَّقَاقِ، وَالتَّقَاقِ، وَالسُّمْعَةِ،

(١) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٥٢، والنسائي، برقم ٥٥٣١،
ورقم ٥٥٣٢، وصححه الألباني في صحيح النسائي،
١١٢٣/٣، وصحيح سنن أبي داود، ١/ ٤٢٥.

(٢) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٧، والنسائي، برقم ٥٤٨٣،
وحسنه الألباني في صحيح النسائي، ١١١٢/٣.

وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبِكَمِ، وَالْجُنُونِ،
وَالْجُدَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَبِيءِ الْأَسْقَامِ»^(١).

٩٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، [وَالْفَاقَةِ]
وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ
أُظْلِمَ»^(٢).

٩٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشُّوْءِ
فِي دَارِ الْمَقَامَةِ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ»^(٣).

٩٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا

(١) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٩٣، والحاكم، ١/٥٣٠، وصححه

الألباني في صحيح الجامع، ١/٤٠٦، وإرواء الغليل، برقم ٨٥٢.

(٢) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٤، والنسائي، برقم ٥٤٧٥،

وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١١١، وصحيح

الجامع، ١/٤٠٧، وما بين المعقوفين عند ابن حبان (موارد)،

وصححه الألباني في صحيح موارد الظمان، ٢/٤٥٥.

(٣) البخاري في الأدب المفرد برقم ١١٧، والحاكم، ١/٥٣٢، وصححه وواقفه

الذهبي، وأخرجه النسائي، برقم ٥٥١٧، وصححه الألباني في صحيح

الجامع، ١/٤٠٨، وصحيح النسائي، ٣/١١١٨.

يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هُوَلَاءِ الْأَرْبَعِ»^(١).

٩٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»^(٢).

٩٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)^(٣).

(١) الترمذي برقم، ٣٤٨٢، وأبو داود برقم ١٥٤٩، وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع، برقم ١٢٩٥، وصحيح النسائي، ١١١٣/٣.

(٢) أخرجه الطبراني وقال الهيثمي في الزوائد، ١٤٤/١٠: «ورجاله رجال الصحيح». وحسنه الألباني في صحيح الجامع، ٤١١/١، برقم ١٢٩٠.

(٣) أخرجه الترمذي، برقم ٢٥٧٢، وابن ماجه، برقم ٣٣٤٠، والنسائي، برقم ٥٥٣٦، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣١٩/٢، وصحيح النسائي، ١١٢١/٣، ولفظه:

- ٩٩- «اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»^(١).
- ١٠٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»^(٢).
- ١٠١- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا»^(٣).
- ١٠٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا،

(من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار).

(١) يدل عليه رواية البخاري ومسلم في دعاء النبي ﷺ لابن عباس

رضي الله عنهما. البخاري، برقم ١٤٣، ومسلم، برقم ٢٤٧٧.

(٢) رواه أحمد، ٤/٤٠٣، وابن أبي شيبة، ١٠/٣٣٧،

والطبراني في المعجم الأوسط، ٤/٢٨٤، وحسنه

الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/١٩.

(٣) أخرجه الترمذي، برقم ٣٥٩٩، وابن ماجه، برقم ٢٥٩، وصححه

الألباني في صحيح ابن ماجه، ١/٤٧.

وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»^(١).

١٠٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(٢).

١٠٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ] الْمَنَّانُ
[يَا] بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ [الْجَنَّةَ

(١) أخرجه ابن ماجه، برقم ٩٢٥، والنسائي في عمل اليوم
والليلة، برقم ١٠٢، وأحمد، ٦ / ٢٩٤، و٣٠٥، وصححه
الألباني في صحيح ابن ماجه، ١ / ١٥٢.

(٢) أخرجه النسائي، برقم ١٣٠٠، واللفظ له، والنسائي في
الكبرى، برقم ٧٦٦٥، وأبو داود، برقم ٩٨٥، وصححه
الألباني في صحيح سنن النسائي، ١ / ١٤٧.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^(١).

١٠٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَبِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»^(٢).

١٠٦- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»^(٣).

(١) أبو داود، برقم ١٤٩٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٨، والنسائي، برقم ١٢٩٩، والترمذي، برقم ٣٥٤٤، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٢٧٩/١، وفي صحيح ابن ماجه، ٣٢٩/٢.

(٢) أبو داود، برقم ٩٨٥، والترمذي، برقم ٣٤٧٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٧، وأحمد ٣٦٠/٥، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، ١٦٣/٣.

(٣) أبو داود، برقم ١٥١٨، والترمذي، برقم ٣٤٣٤، واللفظ له، والنسائي في الكبرى، برقم ١٠٢٩٢، وابن ماجه، برقم ٣٨١٤، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣٢١/٢، وفي صحيح الترمذي، ١٥٣/٣.

١٠٧- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقُضْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بَزِينَةَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»^(١).

(١) النسائي، برقم ١٣٠٥، وأحمد، ٢٦٤/٤، وصححه

١٠٨- «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ
يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا
أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ
مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً
لِي فِيمَا تُحِبُّ»^(١).

١٠٩- «اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ مِنَ الذُّنُوبِ
وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقِّي
الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِيَّ
بِالثَّلْجِ وَالبَرْدِ وَالمَاءِ البَارِدِ»^(٢).

١١٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَالجُبْنِ،

الألباني في صحيح النسائي، ٢٨٠/١، و٢٨١/١.

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٤٩١، وحسنه. وقال الشيخ عبد القادر
الأرنؤوط: ((وهو كما قال)). انظر تحقيقه لجامع الأصول، ٣٤١/٤.

(٢) أخرجه مسلم، برقم ٤٧٦، والنسائي، برقم ٤٠٠.

وَسُوءِ الْعُمْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

١١١- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ،

وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ،

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(٢).

١١٢- «اللَّهُمَّ أَلْهَمْنِي رُشْدِي، وَأَعِزَّنِي

مِنْ شَرِّ نَفْسِي»^(٣).

(١) النسائي، برقم ٥٤٦٩، ولفظه: ((كان النبي ﷺ يتعوذ من

خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر،
وعذاب القبر))، وأخرجه أبو داود، برقم ١٥٣٩، وحسنه
الأرنؤوط في تخريجه لجامع الأصول، ٣٦٣/٤.

(٢) أخرجه النسائي، برقم ١٣٤٤، وأحمد، ٦١/٦، والبيهقي في
الدعوات، برقم ١٠٩، وصححه الألباني في صحيح النسائي،
١١٢١/٣، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١٥٤٤.

(٣) أخرجه الترمذي، واللفظ له، ٥١٩/٥، برقم ٣٤٨٣، وأخرجه
بنحوه أحمد، ١٩٧/٣٣، برقم ١٩٩٩٢، والحاكم، ٥١٠/١،
بنحوه أيضاً، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال محققو المسند
عن الحديث عند أحمد، ١٩٧/٣٣: ((إسناده صحيح على

١١٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»^(١).

١١٤- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ [السَّبْعِ] وَرَبَّ
الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ
كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

شرط الشيخين»، وأما لفظ الترمذي، فضعفه الألباني في
ضعيف الترمذي، ص ٣٩٧.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى، برقم ٧٨٦٧، وابن ماجه، برقم
٣٨٤٣، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ٢/٣٢٧،
ولفظه: «(سلوا الله علماً نافعاً، وتعودوا بالله من علم لا ينفع)».

فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ
 شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(١).
 ١١٥ - «اللَّهُمَّ أَلِفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ
 ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَتِّنَا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي
 أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا،
 وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمِكَ مُثْنِينَ
 بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتِمِّمَهَا عَلَيْنَا»^(٢).

(١) أخرجه مسلم، برقم ٢٧١٣، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود، برقم ٩٦٩، والحاكم، واللفظ له
 ١ / ٢٦٥، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه
 الذهبي، ١ / ٢٦، وصححه الألباني في صحيح الأدب
 المفرد، برقم ٦٣٠.

١١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ
الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ
الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَبُشْنِي،
وَتَقْلِ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي، وَارْفَعْ
دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي،
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ،
وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ
الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى،
وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا
بَطْنُ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ
الْجَنَّةِ آمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ
ذِكْرِي، وَتَضَعْ وَزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ

قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي
ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ
أَمِينُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي نَفْسِي،
وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي، وَفِي
خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ،
وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلَ حَسَنَاتِي،
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنْ الْجَنَّةِ، آمِينَ»^(١).
١١٧- «اللَّهُمَّ جَنِّبِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ،
وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَدْوَاءِ»^(٢).

(١) أخرجه الحاكم عن أم سلمة مرفوعاً، ١/ ٥٢٠، وصححه
ووافقه الذهبي، ١/ ٥٢٠، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٢٥،
والطبراني في الكبير، ٢٣/ ٣٢٦، برقم ٧١٧.

(٢) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٢٣، وقال: ((صحيح على شرط مسلم))، ووافقه
الذهبي، ١/ ٥٣٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ١٩/ ١٩،
برقم ٣٦، وصححه الألباني في ظلال الجنة، برقم ١٣.

- ١١٨- «اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ،
وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ»^(١).
- ١١٩- «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»^(٢).
- ١٢٠- «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ،
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»^(٣).

(١) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٣٢، وصححه ووافقه الذهبي،
٥١٠/١، عن ابن عباس رضي الله عنهما، والبيهقي في الآداب،
برقم ١٠٨٤، وفي الدعوات الكبير، ٢١١، وحسنه
الحافظ ابن حجر في الفتوحات الربانية، ٤/ ٣٨٣.

(٢) رواه أحمد، ٤٨/٦، والحاكم، ١/ ٢٥٥، وقال: «صحيح
على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، ٢٥٥/١، قالت
عائشة رضي الله عنها: فلما انصرف قلت: يا نبي الله ما
الحساب اليسير؟ قال: «أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه
إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، وكل ما
يصيب المؤمن يكفر الله ﷻ به عنه حتى الشوكة
تشوكة»، وقال عنه العلامة الألباني في مشكاة
المصابيح: «(وإسناده جيد)».

(٣) أخرجه أحمد، ٢/ ٢٩٩، والحاكم، ١/ ٤٩٩، وصححه،

١٢١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَزِيدُ،
وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ ﷺ فِي
أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ»^(١).

١٢٢- «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى
أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا
أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا
عَلِمْتُ، وَمَا جَهَلْتُ»^(٢).

ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا، وهو عند أبي داود، برقم
١٥٢٤، والنسائي في الكبرى، برقم ٩٩٧٣، وصححه
الألباني في صحيح الأدب المفرد، برقم ٥٣٤.

(١) أخرجه ابن حبان (موارد)، ص ٦٠٤، برقم ٢٤٣٦، عن ابن
مسعود رضي الله عنه موقوفاً، ورواه أحمد من طريق آخر، ٣٨٦/١،
٤٠٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٨٦٩، وحسنه
الألباني في السلسلة الصحيحة، تحت رقم ٢٣٠١..

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى، ٢٤٦/٦، برقم ١٠٨٣٠،
والحاكم، ٥١٠/١، وصححه، ووافقه الذهبي، وأخرجه أحمد

١٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ
الدَّيْنِ، وَغَلْبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(١).

١٢٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي،
وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ
الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١٢٥- «اللَّهُمَّ مَتَّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصْرِي،
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى

٤/٤٤٤، وهو في المسند المحقق، ٣٣/١٩٧، برقم ١٩٩٩٢،
وقال الحافظ في الإصابة: «(إسناده صحيح)»، وصححه
الألباني في تخريج رياض الصالحين، في تعليقه على
الحديث رقم ١٤٩٥.

(١) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٧٥، وأحمد ٢/١٧٣،
وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١١٣.

(٢) النسائي، برقم ١٦١٧، وابن ماجه، برقم ١٣٥٦،
وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ١/٣٥٦،
وفي صحيح ابن ماجه، ١/٢٢٦.

مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي»^(١).

١٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً

سَوِيَّةً، وَمَرَدًا غَيْرَ مَخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ»^(٢).

١٢٧- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا

قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ،

وَلَا هَادِي لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ

هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ

لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا

مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٦٨١، والبخاري في الأدب المفرد،

برقم ٦٥٠، والحاكم، ١/ ٥٢٣، وصححه ووافقه الذهبي،

وحسنه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ١٨٨.

(٤) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٤١، وزوائد مسند البزار، ٢/ ٤٤٢، برقم

٢١٧٧، والطبراني في الدعاء، برقم ١٤٣٥، وقال الهيثمي في

مجمع الزوائد، ١٠/ ١٧٩: ((إسناد الطبراني جيد)).

بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا
 يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِيمَ
 يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
 عَائِدُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا
 مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي
 قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ
 وَالْعِضْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ
 تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحِينَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا
 بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْثُونِينَ، اللَّهُمَّ
 قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ،
 وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ
 رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكُفْرَةَ الَّذِينَ

أُتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ [آمِينَ]»^(١).

١٢٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،

وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»^(٢).

«... وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي»^(٣).

١٢٩- «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا

تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ

(١) أحمد بلفظه، ٣/ ٤٢٤، و ٢٤/ ٢٤٦، برقم ١٥٤٩٢، وما بين المعقوفين للحاكم، ١/ ٥٠٧، ٣/ ٢٣-٢٤، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٩٩، وصححه الألباني في تخريج فقه السيرة، ص ٢٨٤، وفي صحيح الأدب المفرد للبخاري، برقم ٥٣٨، ص ٢٥٩.

(٢) مسلم، برقم ٢٦٩٦، ورقم ٢٦٩٧، وفي رواية لمسلم: «(إن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك)» وفي سنن أبي داود، برقم ٨٥٠، قال: «(فلما ولي الأعرابي قال النبي ﷺ: (لقد ملأ يديه من الخير)).»

(٣) انظر: سنن ابن ماجه، برقم ٨٩٨، وسنن الترمذي، برقم ٢٨٤، وصحيح ابن ماجه، ١/ ١٤٨، وصحيح الترمذي، ١/ ٩٠.

عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا»^(١).

١٣٠- «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي»^(٢).

١٣١- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا»^(٣).

١٣٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي

الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ

مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ،

وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ،

(١) الترمذي، ٣٢٦ / ٥، برقم ٣١٧٣، والحاكم، ٩٨ / ٢،

وصححه، وحسنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في

تحقيقه لجامع الأصول، ٢٨٢ / ١١، برقم ٨٨٤٧.

(٢) أخرجه أحمد، ٦٨ / ٦، و ١٥٥، و ٤٠٣ / ١، وابن حبان

(٢٤٢٣ - موارد)، والطيالسي، ٣٧٤، ومسند أبي يعلى،

برقم ٥٠٧٥، وصححه الألباني في إرواء الغليل،

١١٥ / ١، برقم ٧٤.

(٣) دلَّ عليه دعاء النبي ﷺ لجبريل عليه السلام. انظر: البخاري، برقم ٦٣٣٣، وكذلك

بأرقام ٣٠٣٦، ٣٠٢٠، وغيرها..

وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا،
وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ
أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ»^(١).

١٣٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ أَعْلَى الْجَنَّةِ»^(٢).

(١) أحمد، ٣٣٨ / ٢٨، برقم ١٧١١٤، و٣٥٦ / ٢٨، برقم ١٧١٣٣،
والترمذي، برقم ٣٤٠٧، والطبراني في المعجم الكبير بلفظه،
برقم ٧١٣٥، وبرقم ٧١٥٧، و٧١٧٥، ورقم ٧١٧٦، و٧١٧٧،
و٧١٧٨، و٧١٧٩، و٧١٨٠، وأخرجه ابن حبان في صحيحه،
٣ / ٢١٥، برقم ٩٣٥، و٣١٠ / ٥، برقم ١٩٧٤، وحسنه شعيب
الأرنؤوط في صحيح ابن حبان، ٥ / ٣١٢، وحسنه بطرقه
محققو المسند، ٣٣٨ / ٢٨، وذكره الألباني سلسلة الأحاديث
الصحيحة في المجلد السابع، برقم ٣٢٢٨، وفي صحيح موارد
الظمان، برقم ٢٤١٦، و٢٤١٨، وقال: ((صحيح لغيره)).

(٢) مأخوذ من قول النبي ﷺ: «... فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ
الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ
الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ». البخاري، برقم
٢٧٩٠، ورقم ٧٤٢٣.

- ١٣٤- «اللَّهُمَّ جَدِّدِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِي»^(١).
- ١٣٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ»^(٢).
- ١٣٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَأْكُرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَزْعَانِي؛ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا

(١) مقتبس من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَخْلُقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثُّوبَ الْخَلْقَ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ»، الحاكم، ٤ / ١، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١ / ٥٢: «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن»، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤ / ١١٣، برقم ١٥٨٥.

(٢) أبو داود، برقم ١٥٤٩، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ١ / ٤٢٤.

رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا»^(١).

١٣٧- «اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

١٣٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^(٣).

١٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ»^(٤).

(١) الطبراني في الدعاء، ٣/ ١٤٢٥، برقم ١٣٣٩، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٧/ ٣٧٧، برقم ٣١٣٧: «قلت:

وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم من رجال التهذيب...».

(٢) أحمد في المسند، ٢٩/ ٥٩٦، برقم ١٨٠٥٦، وقال محققو المسند: «(إسناده صحيح)»، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٣/ ٢٠، برقم ٢٥٢٤ بلفظ: «اللهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس».

(٣) ابن ماجه، برقم ٣٨٥١، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣/ ٢٥٩، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١١٣٨.

(٤) أخرجه ابن حبان، برقم ٢٤٤٠ (موارد)، وصححه الألباني في

- ١٤٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الِهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»^(١).
- ١٤١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»^(٢).
- ١٤٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ»^(٣).

صحيح موارد الظمان، ٢ / ٤٥٤، برقم ٢٠٦٦.

(١) البخاري، برقم ٦٣٦٣، قال أنس: «كُنْتُ أَخْلُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا

نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ ...».

(٢) مسلم، برقم ٢٨٦٧، وفيه: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»...

[تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ...] إِلَى آخِرِهِ.

(٣) مسلم، برقم ١٩٠٩، مقتبس من قوله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

بِصِنْفٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

١٤٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا»^(١).

١٤٤- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّمَا قَضَيْتَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»^(٢).

(١) البخاري، برقم ٤٣٢٣، ومسلم، برقم ٢٤٩٨، وهو مقتبس من دعاء النبي ﷺ لعنيد أبي عامر، ومن دعائه ﷺ لأبي بردة رضي الله عنهما.
(٢) أحمد في المسند، ٣ / ٢٤٩، برقم ١٧٢٣، وقال محققو المسند، ٣ / ٢٤٩: ((إسناده صحيح))، وهذه رواية مطلقة غير مقيدة بالوتر كما جاء في الرواية الأخرى، ففي هذه الرواية قال أنس رضي الله عنه: ((وكان يعلمنا هذا الدعاء...)).

- ١٤٥- «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»^(١).
- ١٤٦- «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»^(٢).
- ١٤٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ مُضِلَاتِ الْفِتَنِ»^(٣).

(١) مسلم، برقم ٢١٤، قيل للنبي ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَبِنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعَةٌ؟ قَالَ: ((لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ)).

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٧٧، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٤٦٩/٣: «مَنْ قَالَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْفِ».

(٣) مأخوذ من دعاء النبي ﷺ لعائشة رضي الله عنها: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهَا ذَنْبَهَا، وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِهَا، وَأَعِزَّنَا مِنْ مُضِلَاتِ الْفِتَنِ» أخرجه ابن عساکر بإسناده في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين»، ص ٨٥ عن عائشة رضي الله عنها، وقال: «هنا حديث صحيح حسن، من حديث بقیة بن الولید»، وأخرجه ابن السني بنحوه في عمل اليوم والليلة، برقم ٤٥٧، وفي نسخة أخرى لابن السني قال: «وأجرني من الشيطان» بدل: «(من مضلات الفتن)»، وانظر تخريجه عند الألباني في الضعيفة، برقم ٤٢٠٧.

١٤٨- «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ»^(١).

وله شاهد عن أم سلمة رضي الله عنها عند أحمد، برقم ٢٦٥٧٦، ٤٤ / ٢ بنحوه، ولفظه: «قُولِي اللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْزَنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتُنَا»، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠ / ٢٧، وهو عند الطبراني في المعجم الكبير، ٢٣ / ٣٣٨، برقم ٧٨٥، بدون لفظه: «ما أحيينا».

وله شاهد عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَذْعُو بِهِ، قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي...» الحديث، أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب، برقم ٥٢، ومساوي الأخلاق، برقم ٣٢٣.

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى، ٥ / ٩٥ من دعاء ابن عمر موقوفاً عليه، وقد نقل ذلك ابن الملحق في البدر المنير، ٦ / ٣٠٩، وقال نقلاً عن الضياء: «(إسنادها جيد)». وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «لا يقل أحدكم: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة، فليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة؛ لأن الله يقول: (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ) [التغابن: ١٥]، فأيكف استعاذ فليستعذ بالله من مضلات الفتن»، أخرجه ابن جرير، في تفسيره، ١٣ / ٤٧٥،

١٤٩- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، [فِي الْعَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

برقم ١٥٩١٢، وذكره ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري، ١٣/٤.

(١) البخاري، رقم ٣٣٧٠، وما بين المعقوفين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم، رقم ٤٠٥.

العلاج بالترقي من الكتاب والسنة

الفقير إلى الله تعالى

و. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ: أَهْمِيَّةُ الْعِلَاجِ بِالْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ،

وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا،

وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا

مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ،

وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ، وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ:

فَلَا شَكَّ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْعِلَاجَ بِالْقُرْآنِ

الكَرِيمِ، وَبِمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرَّقَى: هُوَ
 عِلَاجٌ نَافِعٌ، وَشِفَاءٌ تَامٌ، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿قَدْ هَوَّ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾^(١)، وَقَالَ ﷻ: ﴿وَنَزَّلُ
 مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا
 خَسَارًا﴾^(٢) ﴿٨٢﴾، وَمِنْ هُنَا لِبَيَانِ الْجِنْسِ؛ فَإِنَّ
 الْقُرْآنَ كُلَّهُ شِفَاءٌ كَمَا فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ^(٣)،
 وَقَالَ ﷻ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ
 لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤) ﴿٥٧﴾.

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

(٣) انظر: الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن القيم، ص ٢٠.

(٤) سورة يونس، الآية: ٥٧.

فَالْقُرْآنُ هُوَ الشِّفَاءُ التَّامُّ مِنْ جَمِيعِ
 الْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ، وَالْبَدَنِيَّةِ، وَأَدْوَاءِ الدُّنْيَا،
 وَالْآخِرَةِ، وَمَا كُلُّ أَحَدٍ يُؤْهَلُ وَلَا يُوَفَّقُ
 لِلِاسْتِشْفَاءِ بِالْقُرْآنِ، وَإِذَا أَحْسَنَ الْعَلِيلُ
 التَّدَاوِيَّ بِهِ، وَعَالَجَ بِهِ مَرَضَهُ بِصِدْقٍ
 وَإِيمَانٍ، وَقَبُولٍ تَامٍّ، وَاعْتِقَادٍ جَازِمٍ،
 وَاسْتِيفَاءِ شُرُوطِهِ، لَمْ يُقَاوِمَهُ الدَّاءُ أَبَدًا.
 وَكَيْفَ تُقَاوِمُ الْأَدْوَاءَ كَلَامَ رَبِّ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ الَّذِي لُوْنَزَلَ عَلَى الْجِبَالِ
 لَصَدْعِهَا، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ لِقَطْعِهَا، فَمَا مِنْ
 مَرَضٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ إِلَّا
 وَفِي الْقُرْآنِ سَبِيلُ الدَّلَالَةِ عَلَى عِلَاجِهِ،

وَسَبِيهِ، وَالْحَمِيَّةِ مِنْهُ لِمَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ فَهَمَّا فِي كِتَابِهِ. وَاللَّهُ عَجَبٌ قَدْ ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ، وَطَبَّ الْقُلُوبِ وَالْأَبْدَانِ:

فَأَمَّا أَمْرَاضُ الْقُلُوبِ فَهِيَ نَوْعَانِ: مَرَضٌ شُبْهَةٌ وَشَكٌّ، وَمَرَضٌ شَهْوَةٌ وَغِيٌّ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ يَذْكُرُ أَمْرَاضَ الْقُلُوبِ مُفَصَّلَةً، وَيَذْكُرُ أَسْبَابَ أَمْرَاضِهَا وَعِلَاجَهَا^(١)، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ^٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾^(٢)، قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ

(١) زاد المعاد لابن القيم، ٤ / ٦، و ٤ / ٣٥٢.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٥١.

الْقِيمِ رَحْمَةُ اللَّهِ: «فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شِفَاءَ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكْفِهِ فَلَا كَفَاءَ اللَّهُ»^(١).

وَأَمَّا أَمْرَاضُ الْأَبْدَانِ فَقَدْ أُرْشِدَ الْقُرْآنُ إِلَى أَصُولِ طِبِّهَا، وَمَجَامِعِهِ وَقَوَاعِدِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوَاعِدَ طِبِّ الْأَبْدَانِ كُلَّهَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: حِفْظُ الصِّحَّةِ، وَالْحِمِيَّةُ عَنِ الْمُؤْذِي، وَاسْتِفْرَاغُ الْمَوَادِّ الْفَاسِدَةِ الْمُؤْذِيَّةِ، وَالِاسْتِدْلَالُ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ أَفْرَادِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ^(٢).

(١) زاد المعاد، ٤ / ٣٥٢.

(٢) زاد المعاد، ٤ / ٣٥٢، و ٦ / ٤.

وَلَوْ أَحْسَنَ الْعَبْدُ التَّدَاوِيَّ بِالْقُرْآنِ؛
لَرَأَى لِدَلِكِ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي الشِّفَاءِ الْعَاجِلِ.
قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى:
«لَقَدْ مَرَّ بِي وَقْتُ فِي مَكَّةَ سَقِمْتُ فِيهِ، وَلَا
أَجِدُ طَبِيبًا، وَلَا دَوَاءً، فَكُنْتُ أُعَالِجُ نَفْسِي
بِالْفَاتِحَةِ، فَأَرَى لَهَا تَأْثِيرًا عَجِيبًا: أَخَذُ شَرْبَةً
مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَقْرُؤُهَا عَلَيْهَا مِرَارًا ثُمَّ
أَشْرَبُهُ فَوَجَدْتُ بِذَلِكَ الْبُرْءَ التَّامَّ ثُمَّ صِرْتُ
أَعْتَمِدُ ذَلِكَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَوْجَاعِ، فَأَنْتَفِعُ
بِهِ غَايَةَ الْإِنْتِفَاعِ، فَكُنْتُ أَصِفُ ذَلِكَ لِمَنْ
يَشْتَكِي الْمَاءَ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ يَبْرَأُ سَرِيعًا»^(١).

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٧٨، والجواب الكافي، ص ٢١.

وَكَذَلِكَ الْعِلَاجُ بِالرَّقَى النَّبَوِيَّةِ الثَّابِتَةِ
 مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ، وَالِدُّعَاءِ إِذَا سَلِمَ مِنْ
 الْمَوَانِعِ مِنْ أَنْفَعِ الْأَسْبَابِ فِي دَفْعِ
 الْمَكْرُوهِ، وَحُضُورِ الْمَطْلُوبِ، فَهُوَ مِنْ
 أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ، وَخَاصَّةً مَعَ الْإِلْحَاحِ فِيهِ،
 وَهُوَ عَدُوُّ الْبَلَاءِ، يُدَافِعُهُ وَيُعَالِجُهُ،
 وَيَمْنَعُ نُزُولَهُ، أَوْ يُخَفِّفُهُ إِذَا نَزَلَ^(١)؛ لقول
 النبي ﷺ «الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ
 يَنْزَلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالِدُّعَاءِ»^(٢)؛

(١) انظر: الجواب الكافي، ص ٢٢ - ٢٥.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٤٨، والحاكم، ١ / ٦٧٠، وأحمد، برقم
 ٢٢٠٤٤، وحسنه الألباني. انظر صحيح الجامع،

ولقوله ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ»^(١)، وَلَكِنْ هَاهُنَا أَمْرٌ يَتَّبِعِي التَّفَطُّنُ لَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْآيَاتِ، وَالْأَذْكَارَ، وَالِدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ الَّتِي يُسْتَشْفَى بِهَا، وَيُرْقَى بِهَا، هِيَ فِي نَفْسِهَا نَافِعَةٌ شَافِيَةٌ، وَلَكِنْ تَسْتَدْعِي قَبُولَ وَقُوَّةَ الْفَاعِلِ وَتَأْثِيرَهُ، فَمَتَى تَخَلَّفَ الشِّفَاءُ كَانَ لِضَعْفِ تَأْثِيرِ الْفَاعِلِ، أَوْ لِعَدَمِ قَبُولِ الْمُتَفَعِّلِ، أَوْ لِمَانَعِ قُوِيٍّ فِيهِ يَمْنَعُ أَنْ يَنْجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ؛ فَإِنَّ الْعِلَاجَ بِالرُّقَى يَكُونُ بِأَمْرَيْنِ: الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: مِنْ جِهَةِ الْمَرِيضِ،

(١) الحاكم، ١ / ٦٧٠، والترمذي، برقم ٢١٣٩، وحسنه الألباني.

في: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١ / ٧٦، برقم ١٥٤.

وَيَكُونُ بِقُوَّةِ نَفْسِهِ، وَصِدْقِ تَوَجُّهِهِ إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى، وَاعْتِقَادِهِ الْجَازِمِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ
 شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَالتَّعَوُّذُ
 الصَّحِيحُ الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ
 وَاللِّسَانُ؛ فَإِنَّ هَذَا نَوْعٌ مُحَارَبَةٌ،
 وَالْمُحَارِبُ لَا يَتِمُّ لَهُ الْإِنْتِصَارُ مِنْ
 عَدُوِّهِ إِلَّا بِأَمْرَيْنِ:

أَنْ يَكُونَ السِّلَاحُ صَحِيحًا فِي نَفْسِهِ
 جَيِّدًا، وَأَنْ يَكُونَ السَّاعِدُ قَوِيًّا، فَمَتَى
 تَخَلَّفَ أَحَدُهُمَا لَمْ يُغْنِ السِّلَاحُ كَثِيرَ
 طَائِلٍ، فَكَيْفَ إِذَا عُدِمَ الْأَمْرَانُ جَمِيعًا:
 يَكُونُ الْقَلْبُ خَرَابًا مِنَ التَّوْحِيدِ، وَالتَّوَكُّلِ،
 وَالتَّقْوَى، وَالتَّوَجُّهِ، وَلَا سِلَاحَ لَهُ.

الأمرُ الثاني: من جهة المعالج بالقرآن
والسنة أن يكون فيه هذان الأمران
أيضاً^(١)؛ ولهذا قال ابن التين رحمه الله
تعالى: «الرقى بالمعوذت وغيرها من
أسماء الله هو الطب الروحاني إذا كان
على لسان الأبرار من الخلق حصل
الشفاء بإذن الله تعالى»^(٢).

وقد أجمع العلماء على جواز
الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط:
الشرط الأول: أن تكون بكلام الله تعالى،

(١) انظر: زاد المعاد ٤ / ٦٨، والجواب الكافي ص ٢١.

(٢) فتح الباري لابن حجر، ١٠ / ١٩٦.

أَوْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، أَوْ كَلَامَ رَسُولِهِ ﷺ.

الشَّرْطُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، أَوْ بِمَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ مِنْ غَيْرِهِ.

الشَّرْطُ الثَّلَاثُ: أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّ الرُّقِيَّةَ لَا تُؤَثِّرُ بِذَاتِهَا؛ بَلْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى^(١)، وَالرُّقِيَّةُ إِنَّمَا هِيَ سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ.

وَلِهَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ الْبَالِغَةَ اخْتَصَرْتُ قِسْمَ الرُّقَى مِنْ كِتَابِي: «الذِّكْرُ وَالِدُّعَاءُ وَالْعِلَاجُ بِالرُّقَى مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ»، وَزِدْتُ عَلَيْهِ فَوَائِدَ نَافِعَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَنِّي بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعُلَا أَنْ

(١) انظر فتح الباري، ١٠ / ١٩٥، وفتاوى العلامة ابن باز، ٢ / ٣٨٤.

يَجْعَلُهُ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي
 بِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ مَنْ قَرَأَهُ، أَوْ طَبَعَهُ، أَوْ كَانَ
 سَبَبًا فِي نَشْرِهِ، وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ؛ إِنَّهُ
 سُبْحَانَهُ وَلِيِّ ذِكِّ الْقَادِرِ عَلَيْهِ، وَصَلَّى
 اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ.

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني

حرر في ١٨ / ٦ / ١٤١٤ هـ

١ - علاجُ السَّحْرِ

العلاجُ الإلهيُّ للسَّحْرِ قِسْمَانِ:

القِسْمُ الأوَّلُ: مَا يُتَّقَى بِهِ السَّحْرُ قَبْلَ وَقُوعِهِ:

١ - الْقِيَامُ بِجَمِيعِ الْوَاجِبَاتِ، وَتَرْكُ جَمِيعِ

الْمُحَرَّمَاتِ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ.

٢ - الْإِكْتِثَارُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بِحَيْثُ

يَجْعَلُ لَهُ وِرْدًا مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ.

٣ - التَّخَضُّنُ بِالِدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ،

وَالأَذْكَارِ الْمَشْرُوعَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ: «بِسْمِ اللَّهِ

الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ

وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ^(١)، وَقِرَاءَةُ آيَةِ
 الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَفِي
 الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ^(٢)، وَقِرَاءَةُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ ﴿١﴾﴾، وَالْمَعْوِذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي
 الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَعِنْدَ النَّوْمِ، وَقَوْلٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ،
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مِائَةَ مَرَّةٍ كُلَّ

(١) الترمذي، برقم ٣٣٨٨، وأبو داود، برقم ٥٠٨٨، وابن
 ماجه، برقم ٣٨٦٩، و صححه الألباني في صحيح ابن
 ماجه، ٢ / ٣٣٢.

(٢) الحاكم و صححه و وافقه الذهبي، ١ / ٥٦٢، و صححه الألباني
 في صحيح الترغيب والترهيب، ١ / ٢٧٣، برقم ٦٥٨.

يَوْمٍ^(١)، وَالْمَحَافِظَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ
وَالْمَسَاءِ، وَالْأَذْكَارِ أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ، وَأَذْكَارِ
النَّوْمِ، وَالْإِسْتِيقَاطِ مِنْهُ، وَأَذْكَارِ دُخُولِ
الْمَنْزِلِ، وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَأَذْكَارِ الرُّكُوبِ،
وَأَذْكَارِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ،
وَدُعَاءِ دُخُولِ الْخَلَاءِ، وَالْخُرُوجِ مِنْهُ، وَدُعَاءِ
مَنْ رَأَى مِثْلِي، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
كَثِيرًا مِنْ ذَلِكَ فِي «حِصْنِ الْمُسْلِمِ» عَلَى
حَسَبِ الْأَحْوَالِ، وَالْمُنَاسَبَاتِ، وَالْأَمَاكِنِ
وَالْأَوْقَاتِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَحَافِظَةَ عَلَى

(١) البخاري، ٤ / ٩٥، برقم ٣٢٩٣، ومسلم، ٤ / ٢٠٧١، برقم

ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِصَابَةَ
بِالسَّحْرِ، وَالْعَيْنِ، وَالْجَانِّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَهِيَ أَيْضاً مِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجَاتِ بَعْدَ
الْإِصَابَةِ بِهَذِهِ الْآفَاتِ وَغَيْرِهَا^(١).

٤- أَكُلْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً عَلَى الرَّيْقِ
صَبَاحاً إِذَا أُمِكنَ؛ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ
اضْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ
ذَلِكَ الْيَوْمَ سُومٌ وَلَا سِحْرٌ»^(٢)، وَالْأَكْمَلُ

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٦، ومجموع فتاوى العلامة ابن باز،
٣ / ٢٧٧، وانظر الأسباب العشرة التي يندفع بها شر الحاسد
والساحر في القسم الثالث من علاج العين، من هذا الكتاب.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٤٧، برقم ٥٤٤٥، ومسلم،

٣ / ١٦١٨، برقم ٢٠٤٧.

أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ مِمَّا بَيْنَ
الْحَرَّتَيْنِ، كَمَا فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ، وَيَرَى
سَمَاحَةً شَيْخِنَا الْعَلَامَةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ جَمِيعَ تَمْرِ
الْمَدِينَةِ تُوجَدُ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَةُ؛ لِقَوْلِ
النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا
بَيْنَ لَابَتَيْهَا^(١) حِينَ يُصْبِحُ...» الحديث^(٢).

كَمَا يَرَى رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يُرْجَى لِمَنْ
أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ غَيْرِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ مُطْلَقًا.
الْقِسْمُ الثَّانِي: عِلَاجُ السَّحْرِ بَعْدَ وَقُوعِهِ

(١) لابتيتها: تشبيه لابة، وهي الحرة، وهي أرض ذات حجارة سوداء نخرة
كانها حرقت بنار، وأراد بهما هنا: حرتان يكتفان المدينة النبوية،
انظر: فيض القدير للمناوي، ٢ / ٥١٤.

(٢) مسلم ٣ / ١٦١٨، برقم ٢٠٤٧.

وَهُوَ أَنْوَاعٌ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: اسْتِخْرَاجُهُ وَإِبْطَالُهُ إِذَا
عُلِمَ مَكَانُهُ بِالطَّرِيقِ الْمُبَاحَةِ شَرْعًا، وَهَذَا
مِنْ أَبْلَغِ مَا يُعَالَجُ بِهِ الْمَسْحُورُ^(١).

النَّوْعُ الثَّانِي: الرُّقِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي^(٢):

أولاً: ﴿يَذُقُ سَبْعَ وَرَقَاتٍ مِنْ سِدْرٍ أَخْضَرَ بَيْنَ
حَجْرَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهَا مَا
يَكْفِيهِ لِلْغُسْلِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقْرَأُ فِيهَا:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ﴿اللَّهُ لَا

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٤، والبخاري مع الفتح،

١٠ / ١٣٢، برقم ٥٧٦٥، ومسلم، ٤ / ١٩١٧، برقم

٢١٨٩، ومجموع فتاوى ابن باز ٣ / ٢٢٨.

(٢) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٣٨.

إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ^٤ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ^٥ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ^٦ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ^٧
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ^٨ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ
إِلَّا بِمَا شَاءَ^٩ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ^{١٠} وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾^(١)

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ^{١١٧} فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغلبوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَبِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا
ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾^(٢)

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَنْتَوِينِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥ .

(٢) سورة الأعراف، الآيات: ١١٧ - ١٢٢ .

قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَابِقُ الْعِلْمِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ (١)

﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ ﴿٦٥﴾
قَالَ بَلِ الْقَوْمُ إِذَا جَاهَلْتُمْ وَعَصَيْتُهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ
وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا أَمْ نَارِيبُ
هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾
لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا

(١) سورة يونس، الآيات: ٧٩ - ٨٢ .

(٢) سورة طه، الآيات: ٦٥ - ٧٠ .

عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ④ وَلَا أَنْتُمْ عِبِيدُونَ مَا عَبَدُ ⑤ لَكُمْ دِينِكُمْ
وَلِي دِينِ ⑥ ﴿

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ
الصَّكَمُ ② لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ④﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ
شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①
مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥﴾

وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مَا ذَكَرَ فِي الْمَاءِ يَشْرَبُ

مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَغْتَسِلُ بِالْبَاقِي،
 وَبِذَلِكَ يَزُولُ الدَّاءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،
 وَإِنْ دَعَتِ الْحَاجَّةُ إِلَى إِعَادَةِ ذَلِكَ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَا بَأْسَ حَتَّى يَزُولَ
 الْمَرَضُ، وَقَدْ جَرَّبَ كَثِيرًا فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ،
 وَهُوَ جَيِّدٌ لِمَنْ حُبِسَ عَنْ زَوْجَتِهِ^(١).

ثَانِيًا: تُقْرَأُ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ،
 وَالْآيَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةُ

(١) انظر: فتاوى ابن باز، ٣ / ٢٧٩، وفتح المجيد، ص ٣٤٦،
 والصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار لوحيد
 عبدالسلام، ص ١٠٩ - ١١٧، فهناك رقية مفيدة ومطولة
 نافعة إن شاء الله تعالى، ومصنف عبد الرزاق، ١١ / ١٣،
 وفتح الباري لابن حجر، ١٠ / ٢٣٣.

الإِخْلَاصِ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ
أَكْثَرَ مَعَ النَّفْثِ وَمَسْحِ الْوَجَعِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى^(١).

ثالثاً: التَّعَوُّذَاتُ وَالرَّقَى وَالِدَّعَوَاتُ الْجَامِعَةُ:

١- أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ (سبع مرات)^(٢).

٢- يَضَعُ الْمَرِيضُ يَدَهُ عَلَى الَّذِي

يُؤَلِّمُهُ مِنْ جَسَدِهِ وَيَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ» ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ، وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ

(١) انظر: البخاري مع الفتح، ٩ / ٦٢، برقم ٥٠١٦، ومسلم،

٤ / ١٧٢٣، برقم ٢١٩٢، والبخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٨.

(٢) أبو داود، ٣ / ١٨٧، برقم ٣١٠٦، والترمذي، ٢ / ٤١٠،

برقم ٢٠٨٣، وصححه الألباني في صحيح الجامع،

٥ / ١٨٠، و٣٢٢ وفي صحيح سنن أبي داود، ٢ / ٢٧٦.

مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» (سَبْعَ مَرَّاتٍ) ^(١).

٣- «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ،

وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا

شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» ^(٢).

٤- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ

شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» ^(٣).

٥- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ

شَرِّ مَا خَلَقَ» ^(٤).

(١) مسلم، ٤ / ١٧٢٨، برقم ٢٢٠٢.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٦، برقم ٥٧٥٠، ومسلم،

٤ / ١٧٢١، برقم ٢١٩١.

(٣) البخاري مع الفتح، ٦ / ٤٠٨، برقم ٣٣٧١.

(٤) مسلم ٤ / ١٧٢٨، برقم ٢٧٠٩.

٦- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ: مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»^(١)

٧- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَبَرًّا، وَذَرًّا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ»^(٢).

(١) أبو داود، برقم ٣٨٩٣، والترمذي، برقم ٣٥٢٨، وحسنه

الألباني في صحيح الترمذي، ٣ / ١٧١ .

(٢) مسند أحمد، ٣ / ١١٩، برقم ١٥٤٦١، بإسناد صحيح، وابن

٨ - «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ،
 وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،
 رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ
 أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ
 قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
 شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
 وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ...»^(١).

= السنن، برقم ٦٣٧، وانظر: مجمع الزوائد، ١٠ / ١٢٧،
 وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٧ / ١٩٦.

(١) مسلم، ٤ / ٢٠٨٤، برقم ٢٧١٣.

٩ - « بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ »^(١).

١٠ - « بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ »^(٢).

١١ - « بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدٍ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ ذِي عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ »^(٣).

(١) مسلم عن أبي سعيد رضي الله عنه، ٤ / ١٧١٨، برقم ٢١٨٦.

(٢) مسلم عن عائشة رضي الله عنها، ٤ / ١٧١٨، برقم ٢١٨٥.

(٣) سنن ابن ماجه، برقم ٣٥٢٧، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه،

وَهَذِهِ التَّعَوُّذَاتُ، وَالِدَّعَوَاتُ،
وَالرُّقَى يُعَالَجُ بِهَا مِنَ السِّحْرِ، وَالْعَيْنِ،
وَمَسِّ الْجَانِّ، وَجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ؛ فَإِنَّهَا
رُقَى جَامِعَةٌ نَافِعَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

النَّوْعُ الثَّلَاثُ: الْاسْتِفْرَاحُ بِالْحِجَامَةِ فِي
الْمَحَلِّ أَوْ الْعُضْوِ الَّذِي ظَهَرَ أَثْرُ السِّحْرِ
عَلَيْهِ إِنْ أَمَكْنَ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يُمَكِنْ كَفَى مَا
سَبَقَ ذِكْرُهُ مِنَ الْعِلَاجِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى^(١).

= وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢ / ٢٦٨ .

(١) انظر: زاد المعاد، ٤ / ١٢٥، وهناك أنواع من علاج السحر بعد وقوعه لا بأس بها إذا جربت فنفعت. انظر: مصنف ابن أبي شيبة، ٧ / ٣٨٦ - ٣٨٧، وفتح الباري، ١٠ / ٢٣٣ - ٢٣٤، ومصنف عبد الرزاق، ١١ / ١٣،

النُّوعُ الرَّابِعُ: الْأَدْوِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ، فَهُنَاكَ
 أَدْوِيَّةٌ طَّبِيعِيَّةٌ نَافِعَةٌ، دَلَّ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ
 الْكَرِيمُ، وَالسُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ، إِذَا أَخَذَهَا
 الْإِنْسَانُ بِيَقِينٍ، وَصِدْقٍ، وَتَوَجُّهِ، مَعَ
 الْإِعْتِقَادِ أَنَّ النَّفْعَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهَا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَدْوِيَّةً
 مُرَكَّبَةً مِنْ أَعْشَابٍ وَنَحْوِهَا، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ
 عَلَى التَّجْرِبَةِ فَلَا مَانِعَ مِنَ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا
 شَرْعاً مَا لَمْ تَكُنْ حَرَاماً^(١).

وَمِنَ الْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ النَّافِعَةِ بِإِذْنِ

= والصارم البتار، ص ١٩٤ - ٢٠٠، والسحر حقيقته وحكمه
 للدكتور مسفر الدميني، ص ٦٤ - ٦٦ .

(١) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٣٩ .

اللَّهِ تَعَالَى: الْعَسَلُ^(١)، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ^(٢)، وَمَاءُ
 زَمْزَمَ^(٣)، وَمَاءُ السَّمَاءِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾^(٤)، وَزَيْتُ الزَّيْتُونِ؛ لِقَوْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ
 شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»^(٥)، وَقَدْ ثَبَتَ مِنْ وَقَعِ

(١) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤٠، ويأتي العلاج بالعسل في هذا الكتاب.

(٢) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤١، ويأتي العلاج بالحبة السوداء في هذا الكتاب.

(٣) انظر: فتح الحق المبين، ص ١٤٤، ويأتي العلاج بماء زمزم في هذا الكتاب.

(٤) سورة ق، الآية: ٩.

(٥) أحمد في المسند، ٣ / ٤٩٧، برقم ١٦٠٥٥، والترمذي، برقم ١٨٥١، وابن ماجه برقم ٣٣١٩، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ١٦٦.

التَجْرِبَةِ، وَالِاسْتِعْمَالِ، وَالْقِرَاءَةَ أَنَّهُ أَفْضَلُ
زَيْتٍ^(١)، وَمِنَ الْأَدْوِيَةِ الطَّبِيعِيَّةِ: الْاِغْتِسَالُ،
وَالْتَنْظُفُ، وَالتَّطْيِبُ^(٢).

٢ - علاج العين

علاج الإصابة بالعين أقسام:

القسم الأول: قبل الإصابة وهو أنواع:

١ - التَّحْصُنُ وَتَحْصِينُ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ
بِالْأَذْكَارِ، وَالِدَّعَوَاتِ، وَالتَّعَوُّذَاتِ الْمَشْرُوعَةِ،
كَمَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ عِلَاجِ السِّخْرِ^(٣).

(١) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين، ص ١٤٢.

(٢) انظر: المرجع السابق، ص ١٤٥.

(٣) انظر: ما تقدم في علاج السحر من هذا الكتاب.

٢- يَدْعُو مَنْ يَخْشَى أَوْ يَخَافُ
 الإِصَابَةَ بِعَيْنِهِ - إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِهِ أَوْ
 مَالِهِ، أَوْ وُلْدِهِ، أَوْ أَخِيهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
 مِمَّا يُعْجِبُهُ - بِالْبَرَكَاتِ، فيقول: «مَا شَاءَ
 اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ»؛
 لقول النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ
 أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ»^(١).

٣- سَتَّرَ مَحَاسِنَ مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ^(٢).

(١) موطأ مالك، ٢/ ٩٣٨، وابن ماجه، ٢/ ١١٦٠، برقم ٣٥٠٩، وأحمد،
 ٤/ ٤٤٧ برقم ١٥٧٠٠، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه،
 ٢/ ٢٦٥. وزاد المعاد، ٤/ ١٧٠، والصارم البتار في التصدي للسحرة
 والأشرار للشيخ وحيد عبد السلام، ص ٢٢٩-٢٥٢.

(٢) انظر: شرح السنة للبغوي، ١٣/ ١١٦، وزاد المعاد، ٤/ ١٧٣.

- القِسْمُ الثَّانِي: بَعْدَ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ:
- ١- إِذَا عُرِفَ الْعَائِنُ أَمْرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَغْتَسِلَ مِنْهُ الْمُصَابُ بِالْعَيْنِ^(١).
 - ٢- الإِكْتَارُ مِنْ قِرَاءَةِ: ﴿قَدْ هَوَّاهُ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَفَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَالْأُذُعِيَّةِ الْمَشْرُوعَةِ فِي الرُّقِيَّةِ مَعَ النَّفْثِ وَمَسْحِ مَوْضِعِ الْأَلَمِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى كَمَا فِي النَّوعِ الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ السِّحْرِ فَفَقْرَةٌ «ج» مِنْ رَقْمِ ١ - ١١^(٢).

(١) انظر: سنن أبي داود، ٤/٩، برقم ٥٠٥٦، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦/٦١، وزاد المعاد، ٤/١٦٣، وانظر: الوقاية والعلاج من الكتاب والسنة لمحمد بن شايح، ص ١٤٤-١٤٧.

(٢) انظر: ما تقدم في النوع الثاني من علاج السحر من هذا الكتاب.

٣- «يَقْرَأُ فِي مَاءٍ مَعَ النَّفْثِ ثُمَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمَرِيضُ، وَيَصُبُّ عَلَيْهِ الْبَاقِي^(١)، أَوْ يَقْرَأُ فِي زَيْتٍ وَيَدَّهِنُ بِهِ^(٢)، وَإِذَا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ فِي مَاءٍ زَمْزَمَ كَانَ أَكْمَلَ إِنْ تَيْسَّرَ^(٣)، أَوْ مَاءِ السَّمَاءِ^(٤) .

٤- لَا بَأْسَ أَنْ تُكْتَبَ لِلْمَرِيضِ آيَاتٌ مِنْ

(١) سنن أبي داود، ٤ / ١٠، برقم ٣٨٨٥، فعل ذلك ﷺ لثابت ابن قيس. وضعفه الألباني في ضعيف أبي داود، برقم ٨٣٦.

(٢) مسند أحمد، ٣ / ٤٩٧، برقم ١٦٠٥٥، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١ / ١٠٨، برقم ٣٧٩.

(٣) انظر: ما تقدم في النوع الرابع من علاج السحر، في هذا الكتاب.

(٤) انظر: ما تقدم في النوع الرابع من علاج السحر، في هذا الكتاب.

الْقُرْآنِ، ثُمَّ تُغَسَّلُ وَيَشْرَبُهَا^(١)، وَمِنْ ذَلِكَ
الْفَاتِحَةُ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَالْآيَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ مِنْ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ﴿قَدْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَانِ،
وَأَدْعِيَةُ الرُّقِيَّةِ كَمَا فِي النَّوعِ الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ
السِّحْرِ، فَفَرَّةٌ «ب» و«ج»، مِنْ رَقْمِ ١ - ١١^(٢).

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ: عَمَلُ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْفَعُ
عَيْنَ الْحَاسِدِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

١ - الِاسْتِعَاذَةُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ.

٢ - تَقْوَى اللَّهِ وَحِفْظُهُ عِنْدَ أَمْرِهِ

(١) انظر: زاد المعاد لابن القيم، ٤/١٧٠، وفتاوى ابن تيمية، ٦٤/١٩.

(٢) انظر: النوع الثاني من علاج السحر، في هذا الكتاب.

وَنَهِيهِ ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ»^(١).

٣- الصَّبْرُ عَلَى الْحَاسِدِ، وَالْعَفْوُ عَنْهُ، فَلَا يُقَاتِلُهُ، وَلَا يَشْكُوهُ، وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَذَاهُ.

٤- التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ، فَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ.

٥- لَا يَخَافُ الْحَاسِدَ، وَلَا يَمْلَأُ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ فِيهِ، وَهَذَا مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ.

٦- الإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ، وَالْإِخْلَاصُ

(١) الترمذي، برقم ٢٥١٦، وصححه الألباني في صحيح

الترمذي، ٢/٣٠٩.

لَهُ، وَطَلَبُ مَرْضَاتِهِ سُبْحَانَهُ.

٧- التَّوْبَةُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لِأَنَّهَا تُسَلِّطُ

عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْدَاءَهُ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ

مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^(١).

٨- الصَّدَقَةُ وَالْإِحْسَانُ مَا أَمَكَّنَ؛

فَإِنَّ لِدَلِكْ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي دَفْعِ الْبَلَاءِ،

وَالْعَيْنِ، وَشَرِّ الْحَاسِدِ.

٩- إِطْفَاءُ نَارِ الْحَاسِدِ، وَالْبَاغِي،

وَالْمُؤْذِي بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، فَكُلَّمَا أزدَادَ لَكَ

أذَى وَشَرًّا وَبَغِيًّا وَحَسَدًا، أزدَدْتَ إِلَيْهِ

(١) سورة الشورى، الآية: ٣٠.

إِحْسَانًا، وَلَهُ نَصِيحَةٌ، وَعَلَيْهِ شَفَقَةٌ، وَهَذَا
لَا يُوفَّقُ لَهُ إِلَّا مَنْ عَظَّمَ حَظَّهُ مِنَ اللَّهِ.

١٠ - تَجْرِيدُ التَّوْحِيدِ، وَإِخْلَاصُهُ

لِلْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ شَيْءٌ، وَلَا
يَنْفَعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ سُبْحَانَهُ، وَهُوَ الْجَامِعُ
لِذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَلَيْهِ مَدَارُ هَذِهِ الْأَسْبَابِ،
فَالتَّوْحِيدُ حِصْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي مَنْ
دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْأَمِينِينَ.

فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَسْبَابٍ يَتَدَفَّعُ بِهَا شَرُّ
الْحَاسِدِ، وَالْعَائِنِ، وَالسَّاحِرِ^(١).

(١) انظر: بدائع الفوائد لابن القيم، ٢/٢٣٨ - ٢٤٥.

٣ - علاج التباس الجنى بالإنسي

علاج المضروع الذي يدخل به

الجنى، ويلتبس به قسمان:

القسم الأول: قبل الإصابة:

من الوقاية المحافظة على جميع

الفرائض والواجبات، والابتعاد عن

جميع المحرمات، والتوبة من جميع

السيئات، والتحصن بالأذكار،

والدعوات، والتعوذات المشروعة.

القسم الثاني: العلاج بعد دخول الجنى:

ويكون بقراءة المسلم الذي وافق

قلبه لسانه، ورقيقته للمضروع، وأعظم

العلاج الرقية بفاتحة الكتاب^(١)، وآية الكرسي، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢)، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(٣)، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٤)، مع النفث على المصروع، وتكرير ذلك ثلاث مرات أو أكثر، وغير ذلك من الآيات القرآنية؛ لأن القرآن كله فيه شفاء لما في الصدور، وشفاء، وهُدَى، ورَحْمَةٌ للمؤمنين^(٥)، وأدعية الرقية كما في النوع

(١) انظر: سنن أبي داود، ٤ / ١٣-١٤، برقم ٣٨٩٦، وأحمد، ٥ / ٢١٠، برقم ٢١٨٣٥، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ٢٠٢٨.

(٢) انظر: الفتح الرباني ترتيب مسند الإمام أحمد، ١٧ / ١٨٣.

الثَّانِي مِنْ عِلَاجِ السِّحْرِ فَقَرَّةُ «ب»، و«ج»^(١)،
 وَلَا بُدَّ فِي هَذَا الْعِلَاجِ مِنْ أَمْرَيْنِ:
 الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْمَضْرُوعِ، بِقُوَّةِ نَفْسِهِ،
 وَصِدْقِ تَوَجُّهِهِ إِلَى اللَّهِ، وَالتَّعَوُّذِ الصَّحِيحِ
 الَّذِي قَدْ تَوَاطَأَ عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ.
 وَالْأَمْرُ الثَّانِي مِنْ جِهَةِ الْمُعَالِجِ أَنْ
 يَكُونَ كَذَلِكَ فَإِنَّ السَّلَاحَ بِضَارِبِهِ^(٢).

(١) انظر: النوع الثاني من علاج السحر، من هذا الكتاب.

(٢) انظر: رقية مطولة مفيدة في الصارم البتار، ص ١٠٩-١١٧،
 للشیخ وحید عبد السلام، وانظر: زاد المعاد، ٤/ ٦٦-٦٩،
 وإيضاح الحق في دخول الجنی بالإنسی والرد علی من أنکر
 ذلك للعلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، ص ١٤، وفتاوى
 ابن تيمية، ١٩/ ٩-٦٥، و٢٤/ ٢٧٦، والوقاية والعلاج من
 الكتاب والسنة لمحمد بن شایع، ص ٦٦-٦٩، وانظر: كيفية

وَإِنْ أُذِنَ فِي أُذُنِ الْمَضْرُوعِ فَحَسَنٌ؛
لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مَنْ ذَلِكَ^(١).

٤ - علاج الأمراض النفسية:

أَعْظَمُ الْعِلَاجِ لِلْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ^(٢)،
وَضَيْقِ الصَّدْرِ بِاخْتِصَارٍ مَا يَأْتِي:

١ - الْهُدَى، وَالتَّوْحِيدُ، كَمَا أَنَّ الضَّلَالَ،

= طرد الجن من البيت، الوقاية والعلاج لمحمد بن شايح،
ص ٥٩، وعالم الجن والشياطين للأشقر، ص ١٣٠.

(١) انظر: فتح الحق المبين في علاج الصرع والسحر والعين،
ص ١١٢، والبخاري، برقم ٥٧٤.

(٢) انظر في ذلك: أسباب شرح الصدر في زاد المعاد،
٢ / ٢٣-٢٨، وكتاب الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله.

وَالشِّرْكَ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ ضَيْقِ الصَّدْرِ.

٢- نُورُ الْإِيْمَانِ الصَّادِقِ الَّذِي يُقْذِفُهُ اللهُ

فِي قَلْبِ الْعَبْدِ، مَعَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

٣- الْعِلْمُ النَّافِعُ، فَكَلَّمَا اتَّسَعَ عِلْمُ

الْعَبْدِ انْشَرَحَ صَدْرُهُ وَاتَّسَعَ.

٤- الْإِنَابَةُ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اللهِ

سُبْحَانَهُ، وَمَحَبَّتُهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ، وَالْإِقْبَالُ

عَلَيْهِ، وَالتَّنَعُّمُ بِعِبَادَتِهِ.

٥- دَوَامُ ذِكْرِ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي

كُلِّ مَوْطِنٍ، فَلِلذِّكْرِ تَأْثِيرٌ عَجِيبٌ فِي انْشِرَاحِ

الصَّدْرِ، وَنَعِيمِ الْقَلْبِ، وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.

٦- الْإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِأَنْوَاعِ

الإِحْسَانِ، وَالتَّقَعِ لَهُمْ بِمَا يُمَكِّنُ،
فَالْكَرِيمِ الْمُحْسِنِ أَشْرَحُ النَّاسِ صَدْرًا،
وَأَطْيَبُهُمْ نَفْسًا، وَأَنْعَمُهُمْ قَلْبًا.

٧- الشُّجَاعَةُ، فَإِنَّ الشُّجَاعَ مُنْشَرِحُ
الصِّدْرِ، مُتَّسِعُ الْقَلْبِ.

٨- إِخْرَاجِ دَغَلٍ ^(١) الْقَلْبِ مِنَ الصِّفَاتِ
الْمَذْمُومَةِ الَّتِي تُوجِبُ ضَيْقَهُ وَعَذَابَهُ:
كَالْحَسَدِ، وَالبَغْضَاءِ، وَالعِغْلِ، وَالعِدَاوَةِ،
وَالشُّحْنَاءِ، وَالبَغْيِ، وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
سُئِلَ عَنِ أَفْضَلِ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ

(١) وَدَغَلُ الشَّيْءِ: عَيْبٌ فِيهِ يُفْسِدُهُ.

مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ» فَقَالُوا:
صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ
الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ
فِيهِ، وَلَا بَغْيِي، وَلَا غِلًّا، وَلَا حَسَدًا»^(١).

٩- تَرْكُ فُضُولِ النَّظَرِ، وَالْكَلامِ،
وَالاسْتِمَاعِ، وَالْمُخَالَطَةِ، وَالْأَكْلِ، وَالنَّوْمِ؛
فَإِنَّ تَرْكَ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ شَرَحِ الصَّدْرِ،
وَنَعِيمِ الْقَلْبِ، وَزَوَالِ هَمِّهِ وَغَمِّهِ.

١٠- الاِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ،
أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ؛ فَإِنَّهَا تُلْهِي

(١) أخرجه ابن ماجه، برقم ٤٢١٦، وصححه العلامة الألباني

في صحيح ابن ماجه، ٤١١ / ٢.

الْقَلْبَ عَمَّا أَقْلَقَهُ.

١١- الِاهْتِمَامُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ ،
وَقَطْعُهُ عَنِ الْاهْتِمَامِ فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ ،
وَعَنِ الْحُزْنِ عَلَى الْوَقْتِ الْمَاضِي ، فَالْعَبْدُ
يَجْتَهِدُ فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا ، وَيَسْأَلُ
رَبَّهُ نَجَاحَ مَقْصِدِهِ ، وَيَسْتَعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ
ذَلِكَ يُسَلِّي عَنِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ .

١٢- النَّظَرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَلَا
تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ : فِي الْعَافِيَةِ ،
وَتَوَابِعِهَا ، وَالرِّزْقِ ، وَتَوَابِعِهِ .

١٣- نِسْيَانُ مَا مَضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِهِ
الَّتِي لَا يُمَكِّنُهُ رَدُّهَا ، فَلَا يُفَكِّرُ فِيهَا مُطْلَقًا .

١٤- إِذَا حَصَلَ عَلَى الْعَبْدِ نَكْبَةٌ مِنْ
النَّكَبَاتِ، فَعَلَيْهِ السَّعْيُ فِي تَخْفِيفِهَا، بِأَنْ
يُقَدِّرَ أَسْوَأَ الاحْتِمَالَاتِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا
الْأَمْرُ، وَيُدَافِعُهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ.

١٥- قُوَّةُ الْقَلْبِ، وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ
وَأَنْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ وَالْخَيَالَاتِ الَّتِي تَجْلِبُهَا
الْأَفْكَارُ السَّيِّئَةُ، وَعَدَمُ الْغَضَبِ، وَلَا يَتَوَقَّعُ
زَوَالَ الْمَحَابِّ، وَحُدُوثَ الْمَكَارِهِ؛ بَلْ يَكِلُ
الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ ﷻ مَعَ الْقِيَامِ بِالْأَسْبَابِ
النَّافِعَةِ، وَسُؤَالِ اللَّهِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ.

١٦- اعْتِمَادُ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ،
وَالْتَوَكُّلُ عَلَيْهِ، وَحُسْنُ الظَّنِّ بِهِ ﷻ؛ فَإِنَّ

الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ الْأَوْهَامُ.

١٧- العَاقِلُ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاتَهُ الصَّحِيحَةَ

حَيَاةُ السَّعَادَةِ وَالطَّمَأِينَةِ، وَأَنَّهَا قَصِيرَةٌ جِدًّا،

فَلَا يُقَصِّرُهَا بِالْهَمِّ، وَالِاسْتِرْسَالِ مَعَ

الْأَكْذَارِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ ضِدُّ الْحَيَاةِ الصَّحِيحَةِ.

١٨- إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ قَارَنَ بَيْنَ بَقِيَّةِ

النِّعَمِ الْحَاصِلَةِ لَهُ دِينِيَّةً أَوْ دُنْيَوِيَّةً، وَبَيْنَ مَا

أَصَابَهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، فَعِنْدَ الْمُقَارَنَةِ يَتَّضِحُ

كَثْرَةُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، وَكَذَلِكَ يُقَارَنُ بَيْنَ

مَا يَخَافُهُ مِنْ حُدُوثِ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، وَبَيْنَ

الِاحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةِ فِي السَّلَامَةِ، فَلَا يَدْعُ

الِاحْتِمَالَ الضَّعِيفَ يَغْلِبُ الْاحْتِمَالَاتِ

الكثيرة القويّة، وبذلك يزول همُّه وخوفه.

١٩- يعرف أنّ أذية الناس لا تضره،

خصوصاً في الأقوال الخبيثة؛ بل تضرهم
فلا يضع لها بالاً، ولا فكراً حتى لا تضره.

٢٠- يجعل أفكاره فيما يعود عليه

بالنفع في الدين والدنيا.

٢١- لا يطلب العبد الشكر على

المعروف الذي بذله، وأحسن به، إلا من
الله، ويعلم أنّ هذا معاملة منه مع الله، فلا

يُبالي بِشكر مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لِرُجْحِ اللَّهِ

لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ (١)

٢٢- جَعَلَ الْأُمُورَ النَّافِعَةَ نُصَبَ الْعَيْنَيْنِ،
وَالْعَمَلَ عَلَى تَحْقِيقِهَا، وَعَدَمَ الْإِلْتِفَاتِ إِلَى
الْأُمُورِ الضَّارَّةِ، فَلَا يُشْغَلُ بِهَا ذِهْنُهُ، وَلَا فِكْرُهُ.

٢٣- حَسَمَ الْأَعْمَالَ فِي الْحَالِ،
وَالْتَفَرُّغَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى يَأْتِيَ
لِلْأَعْمَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ بِقُوَّةِ تَفَكِيرٍ وَعَمَلٍ.

٢٤- يَتَخَيَّرُ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ
وَالْعُلُومِ النَّافِعَةِ الْأَهَمَّ فَالْأَهَمَّ، وَخَاصَّةً
مَا تَشْتَدُّ الرَّغْبَةُ فِيهِ، وَيَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ
بِاللَّهِ، ثُمَّ بِالْمُشَاوَرَةِ، فَإِذَا تَحَقَّقَتِ
الْمُضْلِحَةُ، وَعَزَمَ، تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٢٥- التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ

وَالْبَاطِنَةَ؛ فَإِنَّ مَعْرِفَتَهَا، وَالتَّحَدُّثَ بِهَا يَدْفَعُ
اللَّهُ بِهِ الِهْمَّ، وَالْغَمَّ، وَيَحُثُّ الْعَبْدَ عَلَى الشُّكْرِ .

٢٦- مُعَامَلَةُ الزَّوْجَةِ، وَالْقَرِيبِ،

وَالْمُعَامِلِ، وَكُلِّ مَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ، إِذَا
وَجَدْتَ بِهِ عَيْبًا بِمَعْرِفَةِ مَا لَهُ مِنَ الْمَحَاسِنِ،
وَمُقَارَنَةِ ذَلِكَ، فَبِمَلَا حِظَةِ ذَلِكَ تَدْوِمُ
الصُّحْبَةَ، وَيُنْشِرِحُ الصَّدْرُ؛ وَلِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «لَا يَفْرِكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا
خُلُقًا، رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ»^(١).

٢٧- الدُّعَاءُ بِصَلَاحِ الْأُمُورِ كُلِّهَا،

(١) مسلم، ٢/١٠٩١، برقم ١٤٦٩.

وَأَعْظَمُ ذَلِكَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي
هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي
فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا
مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ
شَرٍّ»^(١)، وَكَذَلِكَ: «اللَّهُمَّ رَحْمَتِكَ أَزْجُو فَلَا
تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

(١) مسلم، ٤/٢٠٨٧، برقم ٢٧٢٠.

(٢) أبو داود، ٤/٣٢٤، برقم ٥٠٩٠، وأحمد، ٥/٤٢، برقم ٥٤٣٠،

وصححه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٣٣٨٨، وحسنه في

صحيح سنن أبي داود، ٣/٢٥١.

٢٨- الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِقَوْلِ

النَّبِيِّ ﷺ: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ

الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ

الْجَنَّةِ، يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ»^(١).

وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ وَالْوَسَائِلُ: عِلَاجٌ مُفِيدٌ

لِلْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجِ

لِلْقَلْقِ النَّفْسِيِّ لِمَنْ تَدَبَّرَهَا، وَعَمِلَ بِهَا

بِصِدْقٍ وَإِخْلَاصٍ، وَقَدْ عَالَجَ بِهَا بَعْضُ

الْعُلَمَاءِ كَثِيرًا مِنَ الْحَالَاتِ وَالْأَمْرَاضِ

(١) أحمد، ٥ / ٣١٤، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٢٦، بالأرقام

٢١٦٢٤، ٢٢٦٨٠، ٢٢٧٣٢، والحاكم وصححه ووافقه

الذهبي، ٢ / ٧٥، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث

الصحيحة، ٢ / ٢٧٤.

النَّفْسِيَّةِ، فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا نَفْعًا عَظِيمًا^(١).

٥ - علاج القرحة والجرح

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى
الْإِنْسَانَ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، أَوْ جُرْحٌ،
قَالَ بِأَصْبُعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ سُفْيَانُ
سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَقَالَ: «بِسْمِ
اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، يُشْفَى بِهِ
سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»^(٢).

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقَةٍ

(١) انظر: مقدمة الوسائل المفيدة الطبعة الخامسة، ص ٦.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٦، برقم ٥٧٤٥، ومسلم،

٤ / ١٧٢٤، برقم ٢١٩٤.

نَفْسِهِ عَلَى أَضْبِعِهِ السَّبَّابَةِ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى
التُّرَابِ فَيَعْلَقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ، فَيَمْسَحُ بِهِ
عَلَى الْمَوْضِعِ الْجَرِيحِ، أَوْ الْعَلِيلِ، وَيَقُولُ
هَذَا الْكَلَامَ فِي حَالِ الْمَسْحِ (١).

٦ - علاج المصيبة

١- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
ءَاتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ (٢).

(١) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم، ١٤ / ١٨٤، وفتح
الباري لابن حجر، ١٠ / ٢٠٨، وانظر شرحاً وافياً للحديث
في زاد المعاد، ٤ / ١٨٦-١٨٧.

(٢) سورة الحديد، الآيتان: ٢٢-٢٣.

٢ - ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ

بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١١) ﴿ (١)

٣ - « مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا

لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي،

وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي

مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلِفْ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» (٢).

٤ - « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟

فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمْرَةَ

فَوَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ

(١) سورة التغابن، الآية: ١١.

(٢) مسلم، ٢/٦٣٣، برقم ٩١٨.

عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ وَاسْتَرْجَعُ^(١)،
فَيَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،
وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ^(٢).

٥ - «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي
الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ
مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ اخْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ»^(٣).

٦ - وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ مَاتَ ابْنُهُ:
«أَلَا تُحِبُّ أَنْ لَا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ

(١) أي قال: الحمد لله، إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

(٢) الترمذي، برقم ١٠٢١، وحسنه الألباني في: صحيح الترمذي، ١ / ٢٩٨.

(٣) البخاري مع الفتح، ١١ / ٢٤٢، برقم ٦٤٢٤.

الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ يَنْتَظِرُكَ»^(١).

٧- «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي

بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ [وَاحْتَسَبَ] عَوَّضَتْهُ
مِنْهُمَا الْجَنَّةُ» يُرِيدُ عَيْنَيْهِ»^(٢).

٨- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى: مِنْ

مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ

(١) أحمد، برقم ١٥٥٩٥، والنسائي، ٢٣/٤، في الجنائز، باب
الأمْر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، برقم
١٨٧٠، وسنده صحيح على شرط الصحيح، وصححه ابن
حبان، ٢٠٩/٨، وصححه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب، برقم ٢٠٠٧، وانظر: فتح الباري، ١١/٢٤٣.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠/١١٦، برقم ٥٦٥٣، وما بين
المعقوفين من سنن الترمذي، برقم ٢٤٠٠، انظر: صحيح
الترمذي، ٢/٢٨٦.

كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»^(١).

٩ - «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»^(٢).

١٠ - «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ^(٣)، وَلَا نَصَبٍ^(٤)، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنِ، حَتَّىٰ أَلْهَمَ يَهُمُّهُ^(٥)، إِلَّا كَفَّرَ بِهِ مِنْ

(١) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٢٠، برقم ٥٦٤٨، ومسلم،

٤ / ١٩٩١، برقم ٢٥٧١.

(٢) مسلم، ٤ / ١٩٩١، برقم ٢٥٧٢.

(٣) الوصب: الوجد اللازم ومنه قوله تعالى: (وَلَهُمْ عَذَابٌ

وَاصِبٌ) أي لازم ثابت. انظر شرح النووي، ١٦ / ١٣٠.

(٤) النصب: التعب.

(٥) قيل بفتح الياء وضم الهاء «يَهُمُّهُ» وقيل «يُهُمُّهُ» بضم

سَيِّئَاتِهِ»^(١).

١١- «إِنَّ عِظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ،
وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ
الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ»^{(٢)(٣)}.

= الياء وفتح الهاء ، أي : يغمه وكلاهما صحيح ، انظر شرح
النووي على صحيح مسلم، ١٦ / ١٣٠ .

(١) مسلم، ٤ / ١٩٩٣، برقم ٢٥٧٣ .

(٢) الترمذي، برقم ٢٣٩٦، وابن ماجه، برقم ٤٠٣١، وحسنه
الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ٢٨٦ .

(٣) يقال: السَّخِطُ والسَّخِطُ: خلاف الرضا. وقد سَخِطَ، أي
غضب، فهو سَاخِطٌ. وَأَسَخَطَهُ، أي أغضبه. ويقال: تَسَخَّطَ
عطاءه، أي استقله ولم يقع منه موقعا. وَسَخِطَ سَخِطًا من باب
تعِبَ و(السَّخِطُ) بالضم اسم منه،... وَسَخِطْتُهُ وسَخِطْتُ عليه
وَأَسَخَطْتُهُ فَسَخِطَ مثل أغضبتَه فغضب وزنا ومعنى. انظر:
الصحاح، مادة سخط، والمصباح المنير ، مادة سخط.

١٢ - «... فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ^(١)
حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا
عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»^(٢).

٧ - عِلاجُ الهمِّ والحزنِ

١ - مَا أَصَابَ عَبْدًا هَمٌّ، وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ،
أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،

(١) أي: المرء المسلم.

(٢) الترمذي، برقم ٢٦٩٨، وابن ماجه، برقم ٤٠٢٣، وحسنه

الشيخ الألباني في صحيح الترمذي، ٢ / ٢٨٦.

أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ
تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ
حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ حُزْنَهُ
وَهَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا»^(١).

٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ
وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ
وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»^(٢).

٨- عِلَاجُ الْكَرْبِ

١- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ،

(١) أحمد، ١/٣٩١، برقم، ٣٧١٢، وصححه الألباني في صحيح الترغيب
والترهيب، برقم ١٨٢.

(٢) البخاري، ٧/١٥٨، برقم ٢٨٩٣، كان الرسول ﷺ يكثر من
هذا الدعاء، انظر: البخاري مع الفتح، ١١/١٧٣.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).

٢- «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا

تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

٣- «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»^(٣).

(١) البخاري، ١٥٤ / ٧، برقم ٦٣٤٦، ومسلم، ٢٠٩٢ / ٤، برقم ٢٧٣٠.

(٢) أبو داود، ٣٢٤ / ٤، برقم ٥٠٩٢، وأحمد، ٤٢ / ٥، برقم

٢٠٤٣٠، وحسنة الألباني في إرواء الغليل، ٣٥٧ / ٣،

والأرناؤوط في تحقيقه على المسند، ٧٥ / ٣٤.

(٣) الترمذي، ٥٢٩ / ٥، برقم ٣٥٠٥، والحاكم، وصححه

ووافقه الذهبي، ٥٠٥ / ١، وصححه الألباني في صحيح

٤- «اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(١).

٩- علاج المريض لنفسه

«ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ

وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ

بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»^(٢).

١٠- علاج المريض في عيادته

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُوذُ مَرِيضًا لَمْ

يَحْضُرَ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ

= الترمذي، ٣ / ١٦٨.

(١) أبو داود، ٢ / ٨٧، برقم ١٥٢٥، و صححه الألباني في

صحيح ابن ماجه، ٢ / ٣٣٥، وصحيح الترمذي، ٤ / ١٩٦.

(٢) مسلم، ٤ / ١٧٢٨، برقم ٢٢٠٢.

اللَّهُ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ
يَشْفِيكَ، إِلَّا عُوْفِي»^(١).

١١ - علاج القلق والفرع في النوم

«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ: مِنْ
غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»^(٢).

١٢ - علاج الحمى

قال النبي ﷺ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ

(١) الترمذي، برقم ٢٠٨٣، وأبو داود، برقم ٣٨٩٣، وصححه الألباني
في صحيح الترمذي، ٢/٢١٠، وصحيح الجامع، ٥/١٨٠.

(٢) أبو داود، ٤/١٢، برقم ٣٨٩٣، وحسنه الألباني في صحيح
الترمذي، ٣/١٧١.

جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ»^(١).

١٣ - علاجُ السَّعَةِ وَاللَّدَغَةِ

١ - تُقْرَأُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَعَ جَمْعِ

الْبُرَاقِ، وَتَفْلِهِ عَلَى السَّعَةِ^(٢).

٢ - يُمَسَّحُ عَلَيْهَا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، مَعَ

قِرَاءَةِ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»،

وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ^(٣).

(١) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٧٤، برقم ٣٢٦٤، ومسلم،

٤ / ١٧٣٣، برقم ٢٢١٠.

(٢) البخاري مع الفتح، ١٠ / ٢٠٨، كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ.

(٣) الطبراني في المعجم الصغير، ٢ / ٨٣٠، وحسن إسناده

الهيثمي في مجمع الزوائد، ٥ / ١١١، وصححه الألباني

في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ٥٤٨.

١٤ - علاج الغضب

علاج الغضب يكون بطريقتين:

الطريق الأول: الوقاية

وتحصل باجتنب أسباب الغضب،
ومن هذه الأسباب: الكبر، والإعجاب
بالنفس، والافتخار، والحِرْصُ
المذموم، والمزاح في غير مناسبة،
والهزل، وما شابه ذلك.

الطريق الثاني: العلاج إذا وقع الغضب

وينحصر في أربعة أنواع:

١- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

٢- الوضوء.

٣- تَغْيِيرُ الْحَالَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْغَضَبَانُ:
بِالْجُلُوسِ، أَوْ الْاضْطِجَاعِ، أَوْ الْخُرُوجِ،
أَوْ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

٤- اسْتِحْضَارُ مَا وَرَدَ فِي كَظْمِ الْغَيْظِ
مِنَ الثَّوَابِ، وَمَا وَرَدَ فِي عَاقِبَةِ
الْغَضَبِ مِنَ الْخِذْلَانِ^(١).

١٥- الْعِلَاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ
مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: السَّامُ:

(١) انظر هذا التفصيل بأدلته الصحيحة في: آفات اللسان، ص ١١٠-١١٢،

والحكمة في الدعوة إلى الله، ص ٦٤-٦٦ للمؤلف.

الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ^(١)، وَالْحَبَّةُ
السَّوْدَاءُ كَثِيرَةٌ الْمَنَافِعُ جِدًّا، وَقَوْلُهُ: «شِفَاءٌ مِنْ
كُلِّ دَاءٍ» مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾^(٢)،
أَيُّ كُلِّ شَيْءٍ يَقْبَلُ التَّدْمِيرَ وَنَظَائِرُهُ^(٣).

١٦ - الْعِلَاجُ بِالْعَسَلِ

١ - قَالَ اللَّهُ وَجَّكَ فِي ذِكْرِ النَّحْلِ: ﴿يَخْرُجُ

مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنْ فِي ذَلِكَ
لَايَةٌ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٤).

(١) البخاري مع الفتح، ١٠ / ١٤٣، برقم ٥٦٨٨، ومسلم،

١٧٣٥، برقم ٢٢١٥.

(٢) سورة الأحقاف، الآية: ٢٥.

(٣) انظر: زاد المعاد، ٤ / ٢٩٧، والطب من الكتاب والسنة

للعلامة موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، ص ٨٨.

(٤) سورة النحل، الآية: ٦٩.

٢- وقال النبي ﷺ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِخْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيْ»^(١).

١٧- العلاج بماء زمزم

١- قال النبي ﷺ فِي مَاءِ زَمْزَمَ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، إِنَّهَا طَعَامٌ طَعْمٌ [وَشِفَاءٌ سُقْمٌ]»^(٢).

٢- وَحَدِيثُ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ: «مَاءٌ

(١) البخاري مع الفتح، ١٠/١٣٧، برقم ٥٦٨١، وانظر فوائد العسل

في: زاد المعاد، ٤/٥٠-٦٢، والطب من الكتاب والسنة

للعلامة موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، ص ١٢٩-١٣٦.

(٢) مسلم، ٤/١٩٢٢، برقم ٢٤٧٣، وما بين المعقوفين عند

البنزار، ٢/٨٦، والبيهقي في السنن الكبرى، ٥/١٤٧،

والطبراني في المعجم الأوسط، ٣/٢٤٧، وإسناده

صحيح، انظر: مجمع الزوائد، ٣/٢٨٦.

زَمَزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»^(١).

٣- وَثَبَتْ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ: «كَانَ يَحْمِلُ

مَاءَ زَمَزَمَ [فِي الْأَدَاوَى^(٢)] وَالْقَرَبِ،

وَكَانَ يَصُبُّ عَلَى الْمَرْضَى وَيَسْقِيهِمْ»^(٣).

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَقَدْ

جَرَّبْتُ أَنَا وَغَيْرِي مِنَ الْإِسْتِشْفَاءِ بِمَاءِ

زَمَزَمَ أُمُورًا عَجِيبَةً، وَاسْتَشْفَيْتُ بِهِ مِنْ

(١) ابن ماجه، ٣٠٦٢، وغيره، وصححه الألباني في صحيح

ابن ماجه، ١٨٣ / ٢، وإرواء الغليل، ٣٢٠ / ٤.

(٢) الإداوة: المطهرة، والجمع الأداوى. مختار الصحاح، ١١ / ١.

(٣) الترمذي، ١ / ١٨٠، برقم ٩٦٣، والبيهقي، ٥ / ٢٠٢، وصححه

الألباني في صحيح الترمذي، ١ / ٢٨٤، وسلسلة الأحاديث

الصحيحة، ٢ / ٥٧٢، برقم ٨٨٣، وزاد المعاد، ٤ / ٣٩٢.

عِدَّةِ أَمْرَاضٍ، فَبَرَأْتُ^(١) بِإِذْنِ اللَّهِ^(٢).

١٨ - علاجُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ

الْقُلُوبُ ثَلَاثَةٌ:

١ - قَلْبٌ سَلِيمٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْجُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾^(٣).
وَالْقَلْبُ السَّلِيمُ هُوَ الَّذِي قَدْ سَلِمَ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ تُخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ وَنَهْيَهُ، وَمِنْ كُلِّ

(١) وغير أهل الحجاز يقولون: فَبَرَأْتُ. انظر: النهاية في

غريب الحديث، ١ / ١١١.

(٢) زاد المعاد، ٤ / ٣٩٣، و ١٧٨.

(٣) سورة الشعراء، الآيتان: ٨٨ - ٨٩.

شُبْهَةٌ تُعَارِضُ خَبْرَهُ، فَسَلِمَ مِنْ عُبُودِيَّةٍ مَا
سِوَاهُ، وَسَلِمَ مِنْ تَحْكِيمِ غَيْرِ رَسُولِهِ ﷺ.

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْقَلْبُ السَّلِيمُ الصَّحِيحُ
هُوَ الَّذِي سَلِمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهِ
شِرْكٌ بِوَجْهِ مَا؛ بَلْ قَدْ خَلَصَتْ عُبُودِيَّتُهُ
لِلَّهِ: إِرَادَةً، وَمَحَبَّةً، وَتَوَكُّلاً، وَإِنَابَةً،
وَإِخْبَاتًا، وَخَشْيَةً، وَرَجَاءً، وَخَلَصَ عَمَلُهُ
لِلَّهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَإِنْ أَبْغَضَ
أَبْغَضَ فِي اللَّهِ، وَإِنْ أَعْطَى أَعْطَى لِلَّهِ،
وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لِلَّهِ، فَهَمُّهُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَحُبُّهُ
كُلُّهُ لِلَّهِ، وَقَضْدُهُ لَهُ، وَبَدْنُهُ لَهُ، وَأَعْمَالُهُ
لَهُ، وَنَوْمُهُ لَهُ، وَيَقْظَتُهُ لَهُ، وَحَدِيثُهُ،

وَالْحَدِيثُ عَنْهُ أَشْهَى إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
حَدِيثٍ، وَأَفْكَارُهُ تَحُومُ عَلَى مَرَاضِيهِ،
وَمَحَابَتِهِ^(١)، نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى هَذَا الْقَلْبَ.

٢ - الْقَلْبُ الْمَيِّتُ: وَهُوَ ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ رَبَّهُ، وَلَا يَعْبُدُهُ بِأَمْرِهِ، وَمَا
يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ؛ بَلْ هُوَ وَاقِفٌ مَعَ شَهَوَاتِهِ
وَلذَاتِهِ، وَلَوْ كَانَ فِيهَا سَخَطُ رَبِّهِ وَغَضَبُهُ، فَهُوَ
مُتَعَبِّدٌ لِغَيْرِ اللَّهِ: حُبًّا، وَخَوْفًا، وَرَجَاءً، وَرِضًا،
وَسُخْطًا، وَتَعْظِيمًا، وَذُلًّا، إِنْ أَبْغَضَ أَبْغَضَ
لِهَوَاهُ، وَإِنْ أَحَبَّ أَحَبَّ لِهَوَاهُ، وَإِنْ أَعْطَى

(١) انظر: إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان لابن القيم رحمه

أَعْطَى لِهَوَاهُ، وَإِنْ مَنَعَ مَنَعَ لِهَوَاهُ، فَالْهَوَى
 إِمَامُهُ، وَالشَّهْوَةُ قَائِدُهُ، وَالْجَهْلُ سَائِقُهُ، وَالْغَفْلَةُ
 مَرْكَبُهُ^(١). نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ.

٣- القلب المريض: هُوَ قَلْبٌ لَهُ حَيَاةٌ،
 وَبِهِ عِلَّةٌ، فَلَهُ مَادَّتَانِ تُمِدُّهُ هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ
 أُخْرَى، وَهُوَ لِمَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنْهُمَا، فَفِيهِ مِنْ
 مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْإِيمَانِ بِهِ، وَالْإِخْلَاصِ لَهُ،
 وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ: مَا هُوَ مَادَّةُ حَيَاتِهِ، وَفِيهِ مِنْ
 مَحَبَّةِ الشَّهَوَاتِ، وَالْحِرْصِ عَلَى تَحْصِيلِهَا،
 وَالْحَسَدِ وَالْكَبْرِ، وَالْعُجْبِ، وَحُبِّ الْعُلُوِّ،
 وَالْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ بِالرِّيَاسَةِ، وَالنِّفَاقِ، وَالرِّيَاءِ،

(١) انظر: إغاثة اللفهان من مصايد الشيطان، ١ / ٩.

وَالشَّحَّ وَالْبُخْلَ مَا هُوَ مَادَّةٌ هَلَاكِهِ وَعَطْبِهِ^(١)،
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَلْبِ.

وَعِلَاجُ الْقَلْبِ مِنْ جَمِيعِ أَمْرَاضِهِ
قَدْ تَضَمَّنَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾^(٢)،

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^٤

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾^(٣).

(١) انظر: إغاثة اللهفان، ١ / ٩.

(٢) سورة يونس، الآية: ٥٧.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٨٢.

وَأَمْرَاضُ الْقُلُوبِ نَوْعَانِ:

نَوْعٌ لَا يَتَأَلَّمُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي الْحَالِ،
وَهُوَ مَرَضُ الْجَهْلِ، وَالشُّبُهَاتِ
وَالشُّكُوكِ، وَهَذَا هُوَ أَكْثَرُ النُّوعَيْنِ
أَلَمًا، وَلَكِنْ لِفَسَادِ الْقَلْبِ لَا يُحْسِنُ بِهِ.

وَنَوْعٌ: مَرَضٌ مُؤَلِّمٌ فِي الْحَالِ: كَالْهَمِّ،
وَالْغَمِّ، وَالْحُزْنِ، وَالْغَيْظِ، وَهَذَا الْمَرَضُ قَدْ
يَزُولُ بِأَدْوِيَةٍ طَبِيعِيَّةٍ بِإِزَالَةِ أَسْبَابِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(١).

وَعِلَاجُ الْقَلْبِ يَكُونُ بِأُمُورٍ أَرْبَعَةٍ:
الْأَمْرُ الْأَوَّلُ: بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ

(١) انظر: إغاثة اللهفان، ١ / ٤٤.

لِمَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الشَّكِّ، وَيُزِيلُ مَا فِيهَا مِنَ
 الشُّرْكِ، وَدَنَسِ الْكُفْرِ، وَأَمْرَاضِ الشُّبُهَاتِ،
 وَالشَّهَوَاتِ، وَهُوَ هُدًى لِمَنْ عَلِمَ بِالْحَقِّ،
 وَعَمِلَ بِهِ، وَرَحْمَةٌ لِمَا يَخْضُلُ بِهِ
 لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الثَّوَابِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، قَالَ
 اللَّهُ ﷻ: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِمَخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ
 لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ (١).

الأمرُ الثاني: القلبُ يَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ:

١ - مَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ قُوَّتَهُ وَذَلِكَ

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢.

يَكُونُ بِالْإِيْمَانِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ،
وَعَمَلِ أَوْرَادِ الطَّاعَاتِ.

٢- الْحَمِيَّةُ عَنِ الْمَضَارِ، وَذَلِكَ بِاجْتِنَابِ
جَمِيعِ الْمَعَاصِي، وَأَنْوَاعِ الْمُخَالَفَاتِ.

٣- الْاسْتِفْرَاحُ مِنْ كُلِّ مَادَّةٍ مُؤْذِيَةٍ،
وَذَلِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْاسْتِغْفَارِ.

الْأَمْرُ الثَّلَاثُ: عِلَاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ
اسْتِيْلَاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ:

لَهُ عِلَاجَانِ: مُحَاسَبَتُهَا، وَمُخَالَفَتُهَا،
وَالْمُحَاسَبَةُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْعَمَلِ، وَلَهُ أَرْبَعُ مَقَامَاتٍ:

١ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مَقْدُورٌ لَهُ؟

٢ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ فِعْلُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ تَرْكِهِ؟

٣ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُقْصَدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ؟

٤ - هَلْ هَذَا الْعَمَلُ مُعَانٌ عَلَيْهِ، وَلَهُ

أَعْوَانٌ يُسَاعِدُونَهُ، وَيَنْصُرُونَهُ إِذَا كَانَ الْعَمَلُ
يَخْتَاجُ إِلَى أَعْوَانٍ؟ فَإِذَا كَانَ الْجَوَابُ
مَوْجُودًا أَقْدَمَ وَإِلَّا لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَبَدًا.

النَّوْعُ الثَّانِي: بَعْدَ الْعَمَلِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ - مُحَاسَبَةٌ نَفْسِهِ عَلَى طَاعَةٍ

قَصَّرَتْ فِيهَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَمْ

تُوقِعْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ، وَمِنْ

حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى: الإِخْلَاصُ،
وَالنَّصِيحَةُ، وَالْمُتَابَعَةُ، وَشُهُودُ مَشْهَدِ
الإِحْسَانِ، وَشُهُودُ مِنَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ،
وَشُهُودُ التَّقْصِيرِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ.

٢- مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ
كَانَ تَرْكُهُ خَيْرًا لَهُ مِنْ فِعْلِهِ.

٣- مُحَاسَبَةُ نَفْسِهِ عَلَى أَمْرِ مُبَاحٍ،
أَوْ مُعْتَادٍ لَمْ يَفْعَلْهُ، وَهَلْ أَرَادَ بِهِ اللَّهُ
وَالدَّارَ الآخِرَةَ، فَيَكُونُ رَابِحًا، أَوْ أَرَادَ
بِهِ الدُّنْيَا فَيَكُونُ خَاسِرًا.

وَجَمَاعُ ذَلِكَ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَوَّلًا
عَلَى الْفَرَائِضِ، ثُمَّ يُكَمِّلُهَا إِنْ كَانَتْ

نَاقِصَةً، ثُمَّ يُحَاسِبُهَا عَلَى الْمَنَاهِي، فَإِنْ عَرَفَ أَنَّهُ ارْتَكَبَ شَيْئًا مِنْهَا تَدَارَكَهُ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ، ثُمَّ عَلَى مَا عَمِلَتْ بِهِ جَوَارِحُهُ، ثُمَّ عَلَى الْغَفْلَةِ^(١).

الأمرُ الرَّابِعُ: عِلاجُ مَرَضِ الْقَلْبِ مِنْ اسْتِيلاءِ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِ:

الشَّيْطَانُ عَدُوُّ الْإِنْسَانِ، وَالْفِكَاكُ مِنْهُ هُوَ بِمَا شَرَعَ اللهُ مِنَ الْاسْتِعَاذَةِ، وَقَدْ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّ النَّفْسِ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ، قَالَ ﷺ لِأَبِي

(١) انظر: إغاثة اللهفان، ١/١٣٦.

بَكْرٍ: «قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى
نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ، قُلُهُ إِذَا
أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ»^(١).

وَالِاسْتِعَاذَةُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالِإِخْلَاصُ،

(١) الترمذي، برقم ٣٣٩٢، وأبو داود، برقم ٥٠٥٨، وصححه
الألباني في صحيح الترمذي، ١٤٢ / ٣.

يَمْنَعُ سُلْطَانَ الشَّيْطَانِ^(١).

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى عَبْدِهِ
وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ.



(١) انظر: إغاثة اللفهان، ١ / ١٤٥ - ١٦٢.

١ - فهرس الدعاء من الكتاب والسنة

- ٣ أسماء الله الحسنى
- ٤ الْمُقَدِّمَةُ
- ٦ فضل الدعاء
- ٨ آدابُ الدُّعَاءِ وَأَسْبَابُ الْإِجَابَةِ:
- ١٠ أَوْقَاتٌ وَأَحْوَالٌ وَأَمَاكِنُ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ:
- ١٥ الدعاء من الكتاب والسنة

٢ - فهرس العلاج بالرقى من الكتاب والسنة

- ٧٢ الْمُقَدِّمَةُ: أَهْمِيَّةُ الْعِلَاجِ بِالْقُرْآنِ وَالسَّنَةِ
- ٨٤ ١ - عِلَاجُ السَّحْرِ
- ٨٤ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يُتَّقَى بِهِ السَّحْرُ قَبْلَ وَقُوعِهِ....
- ٨٨ الْقِسْمُ الثَّانِي: عِلَاجُ السَّحْرِ بَعْدَ وَقُوعِهِ.....
- ٨٩ النَّوْعُ الْأَوَّلُ: اسْتِخْرَاجُهُ وَإِبْطَالُهُ.....
- ٨٩ النَّوْعُ الثَّانِي: الرُّقِيَّةُ الشَّرْعِيَّةُ،.....

- النُّوعُ الثَّلَاثُ: الاسْتِفْرَاحُ بِالْحِجَامَةِ ٩٩
- النُّوعُ الرَّابِعُ: الْأَدْوِيَّةُ الطَّبِيعِيَّةُ ١٠٠
- ٢- عِلَاجُ الْعَيْنِ ١٠٢
- القِسْمُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْإِصَابَةِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ: ١٠٢
- القِسْمُ الثَّانِي: بَعْدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ: ١٠٤
- للقِسْمِ الثَّلَاثُ: عَمَلُ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَنْفَعُ عَيْنَ الْحَاسِدِ: ١٠٦
- ٣- عِلَاجُ التَّبَاسِ الْجِنِّيِّ بِالْإِنْسِيَّ ١١٠
- القِسْمُ الْأَوَّلُ: قَبْلَ الْإِصَابَةِ: ١١٠
- القِسْمُ الثَّانِي: الْعِلَاجُ بَعْدَ دُخُولِ الْجِنِّيِّ: ١١٠
- ٤- عِلَاجُ الْأَمْرَاضِ النَّفْسِيَّةِ: ١١٣
- ٥- عِلَاجُ الْقَرْحَةِ وَالْجُرْحِ ١٢٥
- ٦- عِلَاجُ الْمُصِيبَةِ ١٢٦
- ٧- عِلَاجُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ١٣٢
- ٨- عِلَاجُ الْكَرْبِ ١٣٣
- ٩- عِلَاجُ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ ١٣٥

- ١٠- عِلَاجُ الْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ ١٣٥
- ١١- عِلَاجُ الْقَلْقِ وَالْفَزَعِ فِي النَّوْمِ ١٣٦
- ١٢- عِلَاجُ الْحَمَى ١٣٦
- ١٣- عِلَاجُ اللَّسْعَةِ وَاللَّدَاغَةِ ١٣٧
- ١٤- عِلَاجُ الْغَضَبِ ١٣٨
- ١٥- الْعِلَاجُ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ١٣٩
- ١٦- الْعِلَاجُ بِالْعَصَلِ ١٤٠
- ١٧- الْعِلَاجُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ١٤١
- ١٨- عِلَاجُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ ١٤٣
- ١- فهرس الدعاء من الكتاب والسنة ١٥٦
- ٢- فهرس العلاج بالرقى من الكتاب والسنة ١٥٦